



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص محاسبة وتدقيق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص: محاسبة و تدقيق

بعنوان:

نظام المعلومات المحاسبي وأثره على تحسين جودة التدقيق

<< سعيدة >>

دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية - سعيدة-

* تحت اشراف الاستاذ:

* محرز عبد القادر.

من اعداد الطلبة:

* نـمـري عبد النور.

* عاشـور مختار.

السنة الجامعية 2021 / 2022 م

شكر

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
الكريم وسلطانك العظيم، و السلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين،
لك الشكر يا رب أولا وأخيرا على ما أنعمته علينا من قوة وصبر
وعزيمة لانجاز هذا البحث.
و عرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور
لا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذنا ومشرقنا "محرر عبد القادر"
"فله اخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات
وعلى كل جهد ووقت خصصه لنا.
كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب
أو بعيد على إنجاز هذا العمل
وإلى كل من مدنا بيد العون ولو بكلمة طيبة مشجعة

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جُنْتَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾
سورة الكهف: الآية 109.

وقال أيضا: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
سورة المجادلة: الآية 11.

وقال أيضا: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
سورة آل عمران: الآية 18.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

﴿من سلك طريقا يبتيغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الأنبياء وان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما و انما ورثوا العلم فمن أخذه اخذ بحظ وافر﴾

رواه أبو داود والترمذي

إهداء

" قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

(سورة التوبة) 105

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من أوجب الله برهما وطاعتهما

أمي وأبي

اللهم بارك في عمرهما وعملهما وأحسن خاتمتهما

إلى من ربا شوقهم فوق شوقي لإتمام هذا العمل

أشقائي وشقيقتي

إلى كل صادق مخلص يدافع عن عقيدته ودينه وخلقه

إلى كل الأصدقاء الذين أحجم عن كتابتهم قلبي ولم ينسأهم قلبي

إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

القطر برس

الصفحة	الفهرس
أ	شكر و عرفان
ب	الإهداء
ت	ملخص الدراسة
ث	فهرس المحتويات
ج	قائمة الجداول
ح	قائمة الأشكال
	المقدمة
	الفصل الأول : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي
02-01	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات
02	المطلب الأول: مفاهيم حول النظام
04	المطلب الثاني: مفاهيم حول المعلومات
05	المطلب الثالث: مفاهيم حول نظام المعلومات
08	المبحث الثاني: مدخل لنظام معلومات المحاسبي
08	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته.
11	المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية أهدافه .
14	المطلب الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي.
16	المبحث الثالث: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
16	المطلب الأول: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وأنواعه.
19	المطلب الثاني: النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي وآلية عمله .
23	المطلب الثالث: فعالية نظام م م و العوامل المؤثرة عليه.
28	الفصل الثاني: نظام المعلومات المحاسبي و جودة التدقيق
28	تمهيد
29	المبحث الأول: الاطار النظري لجودة التدقيق
29	المطلب الاول: ماهية التدقيق
29	المطلب الثاني: التطور التاريخي للتدقيق
34	المطلب الثالث: أنواع وأهمية التدقيق
39	المبحث الثاني: جودة التدقيق و العوامل المؤثرة فيها
40	المطلب الاول: مفهوم جودة التدقيق
40	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة التدقيق
43	المطلب الثالث: أهمية جودة التدقيق
44	المبحث الثالث: أهمية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالنسبة للتدقيق
44	المطلب الاول: مفهوم القوائم المالية
46	المطلب الثاني: تدقيق مخرجات القوائم المالية
47	المطلب الثالث: اهمية القوائم المالية في عملية التدقيق
50	الفصل الثالث:الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة التدقيق

52	المبحث الأول: الطريقة والاجراءات
52	المطلب الاول: مجتمع الدراسة وعينته
52	المطلب الثاني: صدق وابعاد الاستبيان
54	المطلب الثالث: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
55	المبحث الثاني: التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة ومناقشتها
55	المطلب الاول: الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة
62	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
75	خلاصة الفصل
77	خاتمة عامة
82	قائمة المصادر والمراجع
88	قائمة الملاحق

* قائمة الأشكال و الجداول :

- قائمة الجداول-

الرقم	الجدول	صفحة
01	التطور التاريخي للتدقيق	34
01-02	مقياس الدراسة	53
02-02	مقياس المتوسط الحسابي المرجح ومجال وقوعه	54
03-02	معاملات الافا كورنباغ للدراسة	54
04-02	توزيع افراد العينة حسب الجنس	55
05-02	توزيع افراد العينة حسب العمر	56
06-02	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	57
07-01	توزيع افراد العينة حسب المستوى الوظيفي	58
08-01	توزيع افراد العينة حسب الخبرة	59
09-01	توزيع افراد العينة حسب وظيفة التدقيق	60
10-01	نتائج اختبار (shapiro-walk).	61
11-02	اتجاه آراء المستجوبين حول تقييم نظام المعلومات المحاسبي.	62
12-02	اتجاه آراء المستجوبين لمحور التدقيق الداخلي	64

66	اتجاه اراء المستجوبين لمحور علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي	13-02
68	يوضح معاملات الارتباط بين استخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي.	14-02
69	نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة التدقيق الداخلي .	15-02
69	جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA	16-02
70	يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد اتجاه وميول المستجوبين للمحور الثالث.	17-02
72	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعمر	18-02
72	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمستوى التعليمي	19-02
73	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمستوى الوظيفي	20-02
74	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للخبرة	21-02
74	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وظيفة التدقيق	22-02

- قائمة الأشكال .

الصفحة	الشكل	الرقم
03	يوضح حدود النظام	01
03	عناصر النظام ومكوناته	01-01
56	توزيع افراد العينة حسب الجنس	01-02
57	توزيع افراد العينة حسب العمر	02-02
58	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	03-02
59	توزيع افراد العينة حسب المستوى الوظيفي	04-02
60	توزيع افراد العينة حسب الخبرة	05-02
61	توزيع افراد العينة حسب وظيفة التدقيق	06-02

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تبيان أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التدقيق الداخلي، ولاختبار فرضيات الدراسة تم توزيع استمارة على كافة المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمحاسبين والمدققين العاملين في المؤسسة والبالغ عددهم (35) مفردة، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التدقيق الداخلي من خلال توفير المعلومات اللازمة ولاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي بالشكل الصحيح يسهل عملية إنجاز التدقيق الداخلي ويزيد من دقته، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاعتماد على تطبيق نظم المعلومات المحاسبي في المؤسسات، وضرورة الحرص على تزويد المؤسسة بالأجهزة الحديثة والبرامج المحاسبية الحديثة دورياً.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، التدقيق الداخلي، الجودة .

Résumé

L'étude visait à exposer l'impact de l'application du système d'information comptable sur le renforcement de la qualité de l'audit interne. Pour évaluer les suppositions de l'étude, un questionnaire a été distribué à tous les responsables financiers et chefs de services Et les comptables et commissaires aux comptes exerçant dans l'entreprise, au nombre de (35) seuls .

L'étude a conclu qu'il existe un intention positif de l'application du système d'information comptable sur l'amélioration de la qualité de l'audit interne en fournissant les informations nécessaires et en prenant les bonnes décisions au bon moment. Sur l'application des systèmes d'information comptable dans les établissements, et la nécessité de s'assurer que l'institution est dotée périodiquement d'un équipement moderne et d'un programme comptable moderne.

القطعة

باعتبار أن المؤسسة تتكون من من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق نظام لضمان فعالية كافة العمليات و الأنشطة و السيطرة على الكم الهائل من المعلومات حيث نجد أن نظام المعلومات المحاسبي يتميز بموقع هام في المؤسسة و يظهر لك علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كما وجوده فعال و قوي داخل المؤسسة ، فهدفه الأساسي هو تقديم صورة صادقة و دقيقة للواقع المالي و الاقتصادي للمؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا الأمر يتطلب نظام معلومات محاسبي جيد ، يهدف إلى جمع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة التي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية الأخرى .

ومن خلال ما سبق تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي منطلق عملية التدقيق الداخلي ، فقد أصبحت وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة لا يمكن الاستغناء عنها إذ ينبغي ان يرتقي دوره في المؤسسات الى توجيه العمليات نحو النجاح من خلال فحص وتقويم النشاطات المالية و الإدارية و التشغيلية، وتوفير المعلومات لأصحاب المصالح و الإدارة في الوقت المناسب .

و على ضوء ما تقدم تتلخص إشكالية هذا البحث كالتالي :

◀ أولاً: إشكالية الرئيسية :

* بعد انتقال معظم الشركات الكبرى من الطرق التقليدية في العمل المحاسبي إلى الطرق الحاسوبية برزت نظم المعلومات المحاسبية كأحد الاستراتيجيات لتفعيل دور التدقيق الداخلي للمؤسسة ومن خلال هذه الرؤية يمكننا صياغة الإشكالية التالية:"

"كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية؟"

التساؤلات الفرعية :

وللإجابة على هذا التساؤل الجوهرى ولإبراز الإشكالية بشكل واضح نستعين ببعض التساؤلات الفرعية .

- ما هو واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة ؟

- ماهية و التدقيق، و ما هو التدقيق الداخلي؟

- هل هناك أثر لخصائص المعلومات التي تخرجها نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التدقيق الداخلي ؟

- ما هي الأسس التي تقوم عليها جودة التدقيق ؟



◀ **ثانياً: فرضيات الدراسة :**

للإجابة على الأسئلة المطروحة وتحقيق أهداف البحث يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي :

الفرضية الأولى: يساهم وجود نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال في الرفع من جودة التدقيق الداخلي .

الفرضية الفرعية: تشتمل المؤسسات محل الدراسة على مقومات أنظمة المعلومات المحاسبية الفعالة

الفرضية الثانية:- هناك علاقة ذات أثر ايجابي في ما بين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي و جودة التدقيق الداخلي .

الفرضية الثالثة: يساهم التدقيق الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبي .

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ التعرف على أهمية نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة .
- ✓ تحديد فعالية نظام المعلومات المحاسبي و العوامل المؤثرة فيه .
- ✓ التعرف على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق .
- ✓ مدى التزام المؤسسة محل الدراسة بهذا النظام ونظراً لما له من دور فعال .

◀ **رابعاً: أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى حاجة المؤسسة الملحة لوضع نظام معلومات محاسبي فعال وتوفير محيط رقابي يساعد إدارة المؤسسة على تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف وتطبيق السياسات و الإجراءات اللازمة و المحافظة على كيان المؤسسة و ضمان لها الاستمرار و النمو في ظل بيئة أعمال متغيرة.

بالإضافة إلى ذلك محاولة توضيح مدى فهم وإدراك المدققين الداخليين لنظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية المطبقين بالمؤسسة وتأثير ذلك الفهم على جميع مراحل التدقيق الداخلي من تخطيط ووضع برامج العمل الميداني و التقرير و متابعة التوصيات.

◀ حدود الدراسة :

حددت هذه الدراسة بعدد من الحدود كالمكانية والزمنية، وهي كالاتي:
أ. الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان على المحاسبين و المدققين وكل مشغلي نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية الواقع مقرها بمدينة سعيدة.
ب. الحدود الزمنية: لقد تمت هذه الدراسة التطبيقية من

قمتنا من خلال هذه الفترة بجمع الاستبيانات من المؤسسات التي كانت نوعا ما متعاونة، وكانت عبارة عن استبيانات موزعة على مختلف المؤسسات في ولاية سعيدة.

◀ خامسا: مبررات اختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية:

◀ أهمية المعلومة التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وضرورة تقييم الأداء للإجراءات المتبعة للحصول على معلومات موثوق فيها الى جانب تفادي واكتشاف أي شكل من أشكال الغش و الأخطاء.
◀ التحسيس بأهمية الموضوع فهو من جهة يتطرق الى نظام المعلومات المحاسبية ومن جهة أخرى الى التدقيق الداخلي وعمله .

الأسباب الشخصية:

◀ التخصص في مجال المحاسبة و التدقيق.
◀ عمل أفاق مستقبلية لتطوير الثقافة العلمية في الموضوع.

◀ سادسا: منهجية الدراسة :

للإجابة على التساؤلات المطروحة و لتحليل إشكالية الدراسة ، وللإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، ولاختبار فرضياته، نقوم بالدراسة والتحليل المعتمدين على المنهج الوصفي باعتباره الأمثل و الملائم لتقرير الحقائق وعرض الجوانب النظرية للموضوع، من خلال التعرف على مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ومفهوم التدقيق .

وباعتبار أن منهج دراسة الحالة هو المنهج الأمثل والأكثر موافقة مع موضوع دراستنا في جانبه التطبيقي قمنا باستخدام (SPSS Statistical Package for the Social Science) برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، من اجل التحليل الإحصائي .

و في الجانب النظري تم الاعتماد على نوعين من مصادر المعلومات فقد اعتمدنا على المصادر الثانوية وهي كالتالي (مجلات، ملتقيات، الكتب ومذكرات)، أما المصادر الأولية فتمثلت في الملاحظة والاستبيان والتي استخدمت كأداة لجمع قاعدة البيانات في الجانب التطبيقي للدراسة، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع الأطراف المعنية بملأ استمارة الاستبيان والحرص على شرح مضمونها

◀ ثامنا: الدراسات السابقة :

1- علون محمد الأمين دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2016 حيث كانت إشكالية البحث على النحو التالي : كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية؟ هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية لرفع من كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي، من خلال توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في مسار ومنهجية التدقيق الداخلي من جهة، ودوره في تخفيض تكلفة التدقيق الداخلي بعد زوال شرط وجوب أنّ القائم بمهمة التدقيق الداخلي يكون موظف داخل المؤسسة.

2- لخضر أوصيف، نحو تحسين جودة التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات والتطبيقات الدولية لحوكمة الشركات، عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص علوم اقتصادية، جامعة بوضياف - المسيلة - سنة 2017، حيث كانت إشكالية البحث كالتالي: إلى أي مدى يمكن أن يساهم تحسين جودة التدقيق الداخلي في تطبيق الحكومة على شركات المساهمة الجزائرية .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المراحل التاريخية لتطور نشاط التدقيق الداخلي ونظام حوكمة الشركات مع إبراز أهمية الالتزام بتطبيق قراءة السلوك المهني ومعايير التدقيق الداخلي في تحقيق جودة نشاط التدقيق الداخلي مع استعراض بعض التجارب والتطبيقات الدولية في مجال حوكمة الشركات وتقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتطوير جودة نشاط التدقيق الداخلي.

3- عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2007. هدف الباحث إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي المالي وأثر ذلك على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية ودور وأهمية نظم الرقابة والمراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية. كما توصل الباحث إلى العديد من النتائج نذكر أهمها: : أن استخدام نظم المعالجة الآلية يؤدي إلى خلق بيئة تساعد على ظهور مخاطر جديدة وهو ما يتطلب بناء نظم رقابة داخلية فعالة للتحكم في هذه الأخطار .

4-- دراسة Hany B. Ahmed

(2007) بعنوان:

"Information Systems Développement and the Changpin Rôle of Internal Audit"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد سبب تطوير نظم المعلومات والتعقيد المتزايد لبيئة تكنولوجيا المعلومات وانعكاس ذلك على دور التدقيق الداخلي والآثار المترتبة على التحول إلى الأعمال التجارية الإلكترونية. بالإضافة إلى تحديد توقعات الإدارة العليا ولجنة التدقيق فيما يتعلق بدور التدقيق الداخلي لتوفير ضمانات موضوعية وخدمات استشارية في مجال عمليات التجارة الإلكترونية.

الفصل الأول:
الإطار النظري
لنظام المعلومات المحاسبي

تمهيد:

باعتبار المعلومات المحاسبية وسيلة اثبات اتجاه الغير يتطلب ان تتميز هذه المعلومات بالمصداقية و الملائمة و التجاوب مع مختلف احتياجات الأطراف المستفيدة منها و يبعث فيها الثقة عند الاعتماد على هذه المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وهذا الأمر يتطلب بناء نظام معلومات محاسبية جيد يهدف إلى جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة و اليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة التي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى و يقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات من خلال القوائم و التقارير المالية .

ومن خلال من سبق تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي منطلق عملية التدقيق فإذا كانت هذه المخرجات قد تم إعدادها و الإفصاح عليها وفقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها، فيعد هذا الأمر من الأمور التي تعمل على مساعدة المدقق على اعداد تقارير ذات جودة عالية.

من خلال ما سبق سيتم التطرق في الفصل الأول إلى ثلاث مباحث الأساسية التالية :

المبحث الأول: (نظام المعلومات)

المبحث الثاني: (مدخل لنظام معلومات المحاسبي)

المبحث الثالث: (أساسيات نظام المعلومات المحاسبي)

المبحث الأول: نظام المعلومات

تلعب نظم المعلومات دوراً استراتيجياً في حياة المؤسسات لضمان استمراريتها ونجاحها وعرف هذا النظام تطورات سريعة ومتلاحقة منذ ظهور تكنولوجيا المعلومات و اعتباره جزء لا يتجزأ من نظام المعلومات مما جعل هذه الأخيرة أكثر فعالية في المؤسسة حيث تساعدها على أداء أنشطتها وترفع من مستوى كفاءتها .

وقبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات وعناصره ومختلف جوانبه سوف نقوم أولاً بتعريف النظام وعناصره وسماته، وبذلك نقوم بإدراج العلاقة بين النظام والمعلومات .

المطلب الأول : مفهوم النظام**الفرع الأول : مفهوم النظام**

سننظر إلى مفاهيم النظام من خلال العناصر التالية :

إن كلمة النظام متداولة كثيراً في حياتنا اليومية مثل النظام الكوني، نظام جسم الإنسان، وقد ظهرت الحاجة إلى استخدام مفهوم النظام في مجال الإدارة، مع المضاعفة المفتردة في حجم التنظيمات الإدارية وازدياد حجم تأثير البيئة الخارجية على المجمعات. حيث عرف النظام بأنه:" مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة والمتكاملة التي تهدف إلى تحقيق هدف واحد"¹.

كما يمكن تعريفه على نحو أدق وشامل، على أنه : "مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من الصلات. من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين، فالنظام مجموعة العناصر التي تشكل ما يدعى بمكونات النظام التي تتكون إما عبارة عن مكونات مادية مثل الحواسيب و الشاشات أو خطوط الاتصال أو الورق أو أدوات الكتابة والطباعة، أو مكونات معنوية مثل الخطط و البرامج والملفات و الأنظمة و القوانين والتعليمات"². ويعرف أيضاً بأنه: " مجموعة من المكونات ذات العلاقة متداخلة مع بعضها، تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق هدف أو أهداف مشتركة في بيئة ما، وفي سبيل ذلك تقبل مدخلات وتقوم بعمليات وتنتج مخرجات تسمح باستقبال مدخلات مرتدة"³.

- كما يعتبر النظام ببساطة مجموعة الأجزاء المترابطة التي تعمل على تحقيق الأهداف، وقد يكون النظام طبيعي وقد يكون من صنع البشر، ولكل نظام جدوده التي تفصله عن البيئة المحيطة

1 - الحسان عطى الله احمد، " نظام المعلومات المحاسبية" دار اليازوري العلمية للنشر، عمان ، 2013، ص42

2 - قاسم عبد الرزاق محمد ، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية عمان - الأردن 2006ص12

3 - قاعود عدنان محمد محمد، "دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة- فلسطين، 2007ص1.

به، ومعظم النظم تحصل على مدخلاتها من البيئة المحيطة بها وتقدم مخرجات لها، ومن ثم تتفاعل أجزاءها مع العناصر الأخرى خارج حدود النظام كما يتضح من خلال الشكل التالي¹ :
الشكل رقم (01) : يوضح حدود النظام

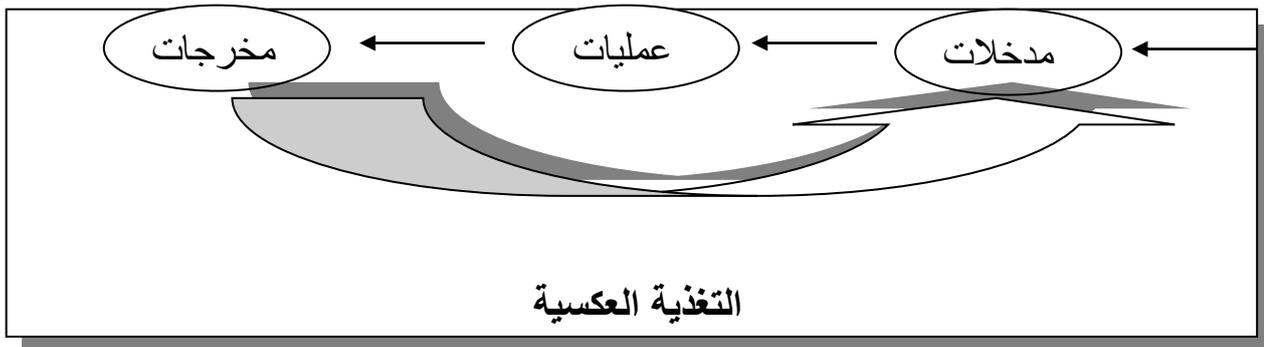


المصدر: السيد عبد المقصود دبيان، ناصر نور الدين عبد الطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، الدار الجامعية الاسكندرية، مصر، 2006، ص17.

ومما قدم فإنه يظهر لنا من هذه التعريفات المبسطة للنظام أن النظام: " هو مجموعة من العناصر المترابطة و تتفاعل وتتكامل فيما بينها ومع بيئتها لتحقيق أهداف مشتركة".
الفرع الثاني : عناصر النظام ومكوناته .

إن لكل نظام مدخلات وعمليات معالجة ومخرجات ، وتختلف النظم بطبيعة مدخلاتها وعملياتها وأنماط وخصائص مخرجاتها وفيما يلي عرض لمكونات النظام².

الشكل رقم (02) : عناصر النظام ومكوناته.



¹ - دهان سلمى، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق الداخلي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2018/2019 ص 9.

² - دهان سلمى، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق الداخلي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2018/2019 ص 9

المصدر: "عطى الله أحمد سويلم الحسبان" نظم المعلومات المحاسبية "، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص45.

المدخلات: وتتعلق باستحصال وتجميع العناصر التي تدخل الى النظام التي تعالج مثلا: المواد الخام، الطاقة، البيانات، المجهودات البشرية، والتي يجب ان تتوفر أغراض المعالجة¹.

العمليات التحويلية: تتحول المدخلات إلى مخرجات عن طريق العمليات التحويلية وقد تكون هذه العمليات في شكل آلة أو إنسان أو حاسب ألي أو مهام تؤدي بواسطة أعضاء المؤسسة².

المخرجات: هي الناتج النهائي من النظام، وقد تكون في شكل منتجات، خدمات، أو معلومات، الخ وهي ترتبط بالهدف من وجود النظام، وتصنف الى ثلاث³:

- مخرجات تستهلك مباشرة بواسطة أنظمة أخرى

- مخرجات تستهلك داخل النظام .

- مخرجات يتم التخلص منها في شكل نفايات أو عوائد، تدخل في البيئة الطبيعية، كالماء، الهواء.

التغذية العكسية: ان التغذية العكسية جزء من مدخلات النظام، كما تعتبر بأنها من الخصائص و المميزات الأساسية له⁴.

المطلب الثاني: مفاهيم حول المعلومات .

1- مفهوم المعلومات : هناك العديد من التعاريف من الناحية الاصطلاحية يذكر منها.

* " المعلومات هي مجموعة من الأخبار تحمل معارف، وأعلم حول موضوع أو شئ معين فالمعلومة اذا هي عملية فعل الاخبار، تحتوي على مضمون هو ما يتم الإخبار به في أن واحد بهدف فهم جيد للمحيط¹.

1 عماد عبد الوهاب الصباغ، نظم المعلومات مهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص13.

2 محمد قاسم عبد الرزاق، نظم معلومات محاسبي الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1988، ص8.

3 علي عبد الهادي مسلم، "مذكرات نظم في المعلومات لإدارية" المبادئ والتطبيقات مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 1994، ص52.

4 ظاهر شاهر يوسف القشي "، مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثقة ظل في التجارة الإلكترونية"، أطروحة في دكتوراه علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة عمان، 2003، ص20.

المعلومات: هي البيانات التي يتم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعا للفرد في المستقبل، والتي لها قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها.²

المعلومات هي البيانات التي تم تنظيمها لكي تحصل على معنى معين وقيمة لدى المتلقي إذ أن هذا الأخير يفسر المعنى ويرسم النتائج و المضامين.³

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المعلومات على أنها المنتج النهائي لنظام المعلومات و التي تنتج عن معالجة البيانات الخام، ويجب أن تقدم تلك المعلومات في شكل متكامل من حيث نوعيتها وجودتها كترشيد لاتخاذ القرار، كما يجب أن تكون المعلومات إعلامية، موجهة ومحفزة .

المطلب الثالث: مفاهيم حول نظام المعلومات.

مثل ما تطرقنا في المطلب الأول الى مفهوم النظام وخصائصه سنتطرق في هذا المطلب الى نظام المعلومات وخصائصه وأنواعه وأهميته.

الفرع الأول: تعريفه .

تعددت التعاريف حول تعريف نظام المعلومات وذلك حسب وجهات نظر واضع التعريف ومن بين كل تلك التعاريف نذكر:

*"نظام المعلومات هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تتمثل في جمع وتخزين، معالجة ونشر البيانات في محيط النظام، حيث تجمع المدخلات من مصادر عدة وتتم معالجتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتحال نتائج المعالجة(المخرجات) إلى الجهة المستفيدة، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات أو من أجل تحديث البيانات المخزنة"⁴.

¹ Martine Reuzeau, **Economie d'Entreprise -Organisation Gestion Stratégie d'Entreprise-**, Edition ESKA, Paris, 1993, p71

² حمدي ابو النور السيد عويس، نظم المعلومات ودورها في صنع القرار الداري، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2010ص.54.

³ Turban Efralm, Mclean Ephralm, Wetherbe James, **Information Technology for management - Making Connection for Strategic Advantage-**, John Wiley and Sons Inc, USA, 1999, p45.

⁴ Rivard Suzana, et autres, **Le développement de systèmes d'information**, Edition Presses L'université du Québec, 3eme edition, Canada, 2001, p20

- تعريف جمعية نظم المعلومات الأمريكية (AISA) لنظام المعلومات: نظام ألي يقوم بتنظيم وإيصال وجمع وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأشخاص في مجالات التخطيط و الرقابة و الأنشطة التي تمارسها المؤسسة الاقتصادية¹.

نظام المعلومات هو " مجموعة متداخلة من المكونات التي تعمل على تجميع (أو استرجاع)، تشغيل، تخزين، ونشر المعلومات وذلك بغرض مساندة عملية صنع القرار والرقابة داخل المؤسسة الاقتصادية "².

ويعرف أيضا نظام المعلومات بأنه " مجموعة مترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل انتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات الى المستخدمين بالشكل الملائم، و الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم "³.

ومن خلال التعاريف السابقة فنظام المعلومات عبارة عن مجموعة من الأفراد و المعدات و البرامج التي تقوم بتجميع وتشغيل وتخزين، وتوزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات

تتميز نظم المعلومات بالخصائص التالية⁴:

البساطة: يعني أن المعلومات بسيطة وغير معقدة .

الدقة: تعني ان المعلومات والبيانات صحيحة ودقيقة.

حداثة المعلومات: فهي توفر معلومات حديثة وفي حينها .

التكامل: فهي توفر قدرا كافيا من المعلومات الضرورية بالنسبة لغرض محدد .

الايجاز: يعني أن المعلومات موجزة ومختصرة و النشاطات مخططة حسب الحاجة.

الارتباط والملائمة: لمساندة اسلوب العمل المطلوب من مسؤولية الادارة في منظمة ما وذلك بتحليل المعلومات .

1 عبيدلي عصام، دشاش، عبد القادر، "دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في جودة القوائم المالية"، دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي لقترة فيفري-ماي، 2017رسالة ماجستير، فرع العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017ص7.

2 نبيل محمد مرسي خليل، "نظم المعلومات الإدارية"، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جامعة تبوك، 2004ص 19.

3 بوفرعون سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2011/2012 ص9.

4 محمد بن احمد بن التركي السديري، "نظم المعلومات الإدارية"، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2014ص22.

توفر المعلومات: ان تكون متوفرة وسهل الحصول عليها .

الاعتمادية: يعني ان المعلومات يمكن الاعتماد عليها في صنع واتخاذ القرار .

الفرع الثالث: عناصر نظام المعلومات :

تتمثل عناصر نظام المعلومات في¹:

1- جمع المعلومات: ويتم في هذه العملية الحصول على البيانات من مصادر ها المختلفة مراعيًا توفر المعلومة (الصحة، الدقة الشمول)، المرونة، وتناسب الكلفة/القيمة، في تلك البيانات، ويتم كذلك تزويد المؤسسة بالبيانات الخاصة بالاتجاهات المستقبلية والاحتمالات الخاصة بالبيئة عن طريق استخدام وسائل المراقبة البيئية (التنبؤ) التحليل.

2- معالجة البيانات: من هيئتها الأولية إلى معلومات ذات معنى وقيمة وهذه العملية يتم تقسيمها إلى تصنيف البيانات، ترتيبها، تلخيصها، واختيارها. فضلا عن استخراج النتائج حتى تكون جاهزة للاستخدام في الوقت المناسب من قبل المستخدمين. ومن الاهتمامات الرئيسية لهذه العملية، هي إضافة عنصر (الأفق المستقبلي) للبيانات الخام التي تكون ذات طبيعة تاريخية، ومن اجل تحقيق هذه الغاية يجب استخدام أساليب التنبؤ الملائمة كجزء مكمل لأي نظام رسمي من نظم المعلومات. ومثلما أوضح (HERBERT SIMON) بان المورد النادر في يومنا هذا هو ليس توفر المعلومات، وانما القدرة على معالجة تلك المعلومات.

3- خزن المعلومات: ان الحاجة للمعلومات لا تنتهي بمجرد استخدامها لمدة معينة، وحيث ان هناك بعض المعلومات التي لا تستخدم بمجرد استرجاعها فانه من المهم جدا خزن تلك المعلومات لحين ظهور الحاجة إليها.

4- استرجاع المعلومات: وهي العملية الخاصة باسترجاع المعلومات التي تم تخزينها عند ظهور الحاجة إليها من قبل المستخدم، ويجب مراعاة عامل التوقيت عند استرجاع المعلومات حتى لا تفقد المعلومات الفائدة المرجوة منها إذا تأخرت عند توقيت الحاجة إليها. والمؤسسة التي تتلقى

¹ حسن علي الزعبي، "خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي" (دراسة تطبيقية في فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة عمان)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم نظم المعلومات، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، بدون سنة نشر، ص . 11، 12

معلومات وتقوم بتحليلها وتوزيعها إلى مراكز القرار المناسبة وبصورة أسرع من منافسيها، يمكنها ذلك من تحقيق ميزة تنافسية وخاصة في البيئات المضطربة

المبحث الثاني: مدخل لنظام معلومات المحاسبي

المطلب الأول: ماهية نظم المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أنظمة المعلومات التي لها أهمية في المؤسسة حيث أنه الهيكل المتكامل داخل المؤسسة يقوم باستخدام الموارد لتحويل البيانات إلى معلومات، ومن خلال هذا الطلب سنقوم بتعريف نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته وكذا بيان خصائصه و أهدافه ومختلف وظائفه .

1) الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

هناك العديد من التعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها :

- نظام المعلومات المحاسبية هو أحد مكونات نظام المعلومات داخل المؤسسة، يختص بجمع، ترتيب، معالجة، تحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لأخذ القرارات إلى الأطراف داخل المؤسسة أو خارجها، حيث ان نظام المعلومات المحاسبية يعتبر أحد مكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، فالفرق بينهما ينحصر في أن الأول يختص بالبيانات و المعلومات المحاسبية، بينما يختص الثاني بكافة البيانات و المعلومات التي تؤثر على النشاط¹ .

كما يمكن تعريفه أنه: "أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية و الحالية و المستقبلية، المالية و غير المالية، لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق الأهداف² .

¹ السيد امين أحمد لطفي، مراجعة وتطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005ص.19
² لحسان عطا الله احمد، "نظم المعلومات المحاسبية"، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2013ص 52.

"هو نظام معلومات جزئي من نظام معلومات كلي في أي وحدة أو المؤسسة، أو مجتمع، والواقع أن نظام المعلومات المحاسبي هو أهم جزئيات أي نظام معلومات في أي وحدة أو منظمة اقتصادية محدودة".¹

كما يعرف أنهب : "مجموعة من النظم والطرق والإجراءات، المحكومة بمبادئ وقواعد سليمة تتبع من اجل تشغيل البيانات عن العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة، بهدف إنتاج معلومات مالية".²

ومن خلال التعاريف السابقة فنظام المعلومات المحاسبية يعتبر أحد أهم النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الكلي في المؤسسة، يجمع ويحول مدخلاته المتمثلة في البيانات المحاسبية إلى مخرجات تتضمن معلومات محاسبية تستخدمها أطراف داخلية وأخرى خارجية لأغراض مختلفة.

الفرع الثاني : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

نتطرق في هذا الفرع مكونات نظام المعلومات المحاسبي بدرجة من التفصيل على النحو التالي:³

أ. المدخلات: وهي تتمثل في البيانات الخاصة لأحداث الاقتصادية للوحدة، وبذلك فإن البيانات تعتبر بمثابة المادة الخام التي لم يجر عليها أي عمليات تشغيلية، وبذلك فإن البيانات تمثل عمليات الوحدة الاقتصادية لا تصلح في حد ذاتها لمتخذي القرارات أو بمعنى آخر أن البيانات الخاصة بعمليات الوحدة الاقتصادية لا تقدم أي منفعة لدى متخذي القرارات، فعلى سبيل المثال إذا قدمنا لأي طرف من الأطراف ذات المصلحة المباشرة و غير المباشرة للوحدة الاقتصادية بيان لعمليات الوحدة خلال فترة معينة من بيع وشراء وتحصيل إيرادات وسداد أجور ومرتببات

¹ أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد، 1 الجزائر، نوفمبر، 2001ص 56.
² محمد مطر، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص23.
³ فريد كورتل، خالد الخطيب، "نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات"، دار زمزم للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2015ص64.

وإيجار معين وشراء سيارات ومباني وآلات...وغير ذلك من العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية فأنها لا تقدم أي منعة تمكنه من اتخاذ قرار مناسب .

ب. عمليات التشغيل: وهي تمثل الجانب الفني في تقديم المعلومات المحاسبية وكما سبق القول بأن عمليات التشغيل في هذا النظام تختلف عن مثلها في أي نظام آخر من طبيعة العمليات التي ينبغي اجرائها على البيانات لتحويلها الي معلومات، فعلى سبيل المثال نجد أن عمليات التشغيل في نظام الانتاج تتمثل في تلك العمليات الصناعية التي من شأنها تحويل المواد الخام الأولية الي منتجات تامة أو قابلة للاستهلاك النهائي، أما في نظام المعلومات المحاسبي فنجد أن العمليات التي تجرى على البيانات الخاصة لأحداث الاقتصادية لتحويلها الي معلومات مفيدة لمتخذي القرارات تتمثل في تحليل،تسهيل، تبويب،تجميع، تلخيص،ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

◀ **تحليل الأحداث الاقتصادية للوحدة:** يقصد بذلك أن يقوم المحاسب بتحليل أي عملية قابلة للتسجيل في دفاتر الوحدة إلى طرفين الأول يطلق عليه الطرف المدين والآخر يطلق عله الطرف الدائن كتعبير عن التغير في الأصول و المصروفات والخصوم و الإيرادات .

◀ **تسجيل الأحداث الاقتصادية للوحدة:** بعد قيام المحاسب بتحليل العملية الي طرفها المدين والدائن يتم تسجيلها في دفتر يسمى دفتر اليومية العامة أو يطلق عليه دفتر القيد الأولي وفقا لنظام القيد المزدوج حيث لا بد أن يكون الطرف المدين لقيد اليومية مساوي تماما للطرف الدائن لهذا القيد .

◀ **تبويب وتجميع الأحداث الاقتصادية:** يقصد بذلك أن يقوم المحاسب بعد تحليل وتسجيل الأحداث الاقتصادية للوحدة بعملية وتبويب وتجميع الأحداث التي تشترك مع بعضها البعض في التأثير على أحد موارد أو استخدامات الوحدة الاقتصادية، فعلى سبيل المثال يتم تجميع كل الأحداث النقدية سواء متحصلات أو مدفوعات مع بعضها البعض ومن خلال ذلك يمكن قياس مدى التغير في رصيد النقدية خلال الفترة،وبنفس المنظر يتم تجميع العمليات الخاصة للبيع مع بعضها البعض بصورة تمكن من احتساب قيمة المبيعات خلال الفترة،

◀ وهكذا لنسبة لباقي الأحداث وعمليات الوحدة الاقتصادية، تعرف هذه الخطوة بترحيل قيود اليومية لدفتر آخر يسمى دفتر الأستاذ ويحتوي هذا الدفتر على حساب لكل عنصر من عناصر الأصول و الخصوم والإيرادات و المصروفات، وفي نهاية كل فترة يتم عملية تجميع و ترصيد لهذه الحسابات وتحديد رصيد كل منها.

◀ **تلخيص الأحداث الاقتصادية للوحدة:** يقصد بذلك أن يقوم المحاسب بعملية ترصيد الحسابات دفتر الأستاذ وتحديد رصيد كل حساب ثم يقوم بأعداد ما يسمى بميزان المراجعة و الذي يعتبر بمثابة كشف الأرصدة المدينة و الدائنة في نهاية الفترة تمهيد لأعداد القوائم المالية للوحدة التي تحتوي على المعلومات المفيدة لمتخذي القرارات .

ت. المخرجات: وهي تمثل المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي، فإذا كانت البيانات هي المادة الخام كمدخلات لنظام المعلومات المحاسبي فإن المعلومات هي بمثابة المنتج النهائي لهذا النظام، يتم توصيل هذه المعلومات لمتخذي القرارات من خلال ما يسمى القوائم المالية التي غالبا ما تكون ثلاث قوائم وهي قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، حيث توضح القائمة الأولى ما للوحدة الاقتصادية وما عليها في تاريخ نهاية المدة، أما القائمة الثانية فتوضح ربحية الوحدة الاقتصادية عن الفترة المنتهية، أما القائمة الأخيرة فتوضح التدفقات النقدية الواردة و الصادرة من الوحدة الاقتصادية وبالتالي التغير في رصيد النقدية¹.

المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي و اهدافه .

الفرع الأول: خصائص نظام المعلومات المحاسبي " يتميز نظام المعلومات المحاسبي

بمجموعة من الخصائص التي تجعله يحظى بالقبول يمكن تلخيصها في ما يلي"²:

1- **الملائمة:** وتعني ان يتم تصميم النظام بما يلائم حجم وطبيعة النشاط و هيكله التنظيمي .

2- **المرونة:** وتعني تصميم نظام بشكل يقبل أي تعديل أو تغير تحت أي ظروف معينة، دون القيام بتغيير شامل للنظام نفسه .

¹ محمد سمير صبيان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات، مكتبة الوفاء القانونيّة، الاسكندرية الطبعة الاولى، 2012، ص 13.14.

² دهان سلمى، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق الداخلي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019/2018 ص 19.

- 3- **الدقة:** ويعني مراعاة تصميم نظام محاسبي بكل أركانه و مراحلہ .
- 4- **الافراد:** تزداد فعالية نظام المعلومات المحاسبي باستخدام أفراد مخصصين ذوي الخبرة العلمية والعملية.
- 5- **الترباط:** بين المستندات و السجلات الخاصة بالقيد الأولي وبينها وبين السجلات القيد النهائي، وكذلك بين دفاتر الأستاذ و القوائم المالية.
- 6- **المبادئ العلمية:** يجب مراعاة المبادئ العلمية و القواعد المحاسبية المتعارف عليها عند تصميم نظام معلومات المحاسبي.
- 7- **الواقعية:** وتعني مراعاة الظروف الداخلية والخارجية التي تعمل في ظلها المؤسسة وإمكانيتها المادية و البشرية .
- 8- **الاقتصادية:** وتعني مراعاة عناصر التكاليف عند تصميم النظام، بحيث تزيد المنافع المتوقعة من النظام عن تكاليف إعداده وتنفيذه.
- 9- استخدام بيانات جيدة وذلك بغرض إنتاج معلومات مفيدة .

الفرع الثاني: أهمية وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.

1- أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية مهمة جدا لكل المنظمات على اختلاف أنواعها، وذلك للاعتبارات التالية:

- ✓ توفر القوائم والتقارير المالية السنوية الإلزامية كقائمة الدخل و قائمة المركز المالي .
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لوضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، واعداد الخطة.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوم بيوم.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء .

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي .

إن النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات و مستندات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات والمتمثلة في مختلف التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالعديد من الأهداف نذكر منها¹:

- ✓ إنتاج التقارير اللازمة: تعتبر التقارير أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا ودراسة البيانات الوارد فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها للمسؤولين. والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة.
- ✓ ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فعالية .
- ✓ الدقة في إعداد التقارير: تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار هاته الجودة نلمسها في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير.
- ✓ توقيت تقديم التقارير: من الأهمية بمكان وصول المعلومات الأزمنة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب والسرعة في إعداد وتقديم المعلومات يعتبر أمر ملازم للدقة، ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير
- ✓ توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام : يهدف النظام المحاسبي الى إنتاج معلومات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها، إذ أن توافر اساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد، ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير

¹ عباسة بشرى، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015/2016، ص26-27

بصفة دورية ومنتظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

✓ **تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه:** إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها.

المطلب الثالث: مقومات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي .

الفرع الأول: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها النظام بصورة مترابطة ومتكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدهما اذا ما أريد لذلك النظام وتحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبي قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى إلى ان توفير المعلومات هو امر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات مايلي¹:

◀ **المجموعة المستندية:**

تمثل المستندات أولى مقومات نظام المعلومات المحاسبي في أي وحدة اقتصادية و الأساس المهم في عمل النظام من حيث :

✓ توفر المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام .

✓ تمثل المستندات احد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة و التدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة .

✓ تمثل المستندات سجلا تاريخيا للوحدة الاقتصادية نظرا لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت به الوحدة الاقتصادية خلال الفترة او الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

¹ قاسم محمد حسن الحويطي، زيد هاشم يحيى السقاء، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحيداء، الموصل 2003، ص 19-21

المجموعة الدفترية: تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية

دليل الحسابات : يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويب والترقيبات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجته.

مجموعة التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وخلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها .

الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الوظائف ضمن الوحدة الاقتصادية تتلخص

هذه الوظائف الرئيسية التالية:¹

¹ سمية فرج الله، ام الخير بلخظر، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر اكاديمي، علوم التسيير قسم علوم المالية و المحاسبية، جامعة المسيلة، 2018/2019، ص10.

- 1- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية ،حصر أي عمليات و أحداث متعلقة بنشاط الوحدة في صورة مواد أولية (بيانات) تمثل مدخلات النظام .
 - 2- تشغيل ومعالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف و التلخيص.
 - 3- توليد معلومات محاسبية مقيدة إلى الأطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع إعداد تقارير إدارية
 - 4- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة تؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول الوحدة.
- كما ان هناك وظائف أخرى لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في ¹:
- ✓ جمع وتخزين المعلومات عن الأحداث و الموارد و الوكلاء.
 - ✓ تحويل هذه البيانات إلى معلومات تستخدمها الإدارة في صنع القرار عن الأحداث و الموارد و الوكلاء .
 - ✓ توفير الرقابة الكافية للتأكد من موارد المنشأة بما في ذلك البيانات المتعلقة بها.
- 1- متوافرة عند الحاجة .
 - 2- دقيقة ويمكن الاعتماد عليها.
 - 3- تلبية كافة المتطلبات المحاسبية .

المبحث الثالث: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي.

أصبحت دراسة نظام المعلومات المحاسبي أمر هام وضروري، نظرا لأهميته في المؤسسة الاقتصادية،ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى أهم مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وكذا أنواعه.

¹ عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء اليمن ، الطبعة الثانية، 2015ص29.

المطلب الأول: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي وأنواعه.**الفرع الأول: : مبادئ نظام المعلومات المحاسبي.**

يعتمد دخول نظام المعلومات المحاسبي حيز التطبيق على توفر مجموعة من المبادئ التي نستعرضها كما يلي¹ :

- ❖ **مبدأ التكلفة المناسبة:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وإمكانيتها المالية .
- ❖ **مبدأ الثبات في أعداد التقارير:** هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة و الذي يتطلب ان تكون مخرجات نظام التقارير المالية و الختامية معدة بطريقة واحدة في كل الدورات متى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات .
- ❖ **مبدأ العمل الإنساني في أعداد التقارير:** من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية لتركيز على توفير الظروف المعنوية المحفزة للأفراد لأداء مهامهم والقيام بدراسة لنفس البشرية وميولها .
- ❖ **مبدأ الهيكلية:** أن تصميم نظام معلومات محاسبي يتطلب مراعاة ما يتضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خطوط السلطة و المسؤولية .
- ❖ **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** يجب أن يتوفر النظام على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن توفير معلومات دقيقة، صحيحة، وصادقة.
- ❖ **مبدأ التوقيت السليم:** يجب أن يكون النظام المحاسبي المصمم قادرا على توفير المعلومات في الوقت المناسب والنوعية الجيدة.
- ❖ **مبدأ المرونة:** يجب أن يكون النظام المصمم مرنا يواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات والاستمرار في عرض البيانات، بحيث يمكن التعديل أو الإضافة حسب الظروف التي تواجه المؤسسة دون المساس بمبدأ الثبات و الاستمرار.

¹ مصطفى عثمانى، خالف كاتبة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة تبازة- الجزائر، العدد 01-2020، ص331.

❖ **مبدأ إعداد التقرير:** تعتبر إنتاج (المخرجات) لنظام المعلومات المحاسبي، والتي تعد وسيلة اتجاه بين المستويات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية، كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة تؤهلها لأن تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات.

وهناك مبادئ أخرى لنظام المعلومات المحاسبي تتمثل في:¹

◀ بما أن نجاح مرحلة تصميم يعتمد الكثير من الصفات الشخصية للمحل، فيجب على محلل نظم المعلومات على معرفة كاملة لنظام الحالي، مزاياه و عيوبه، ونقاط الضعف فيه بالأضافة الى كامل المهام وكامل احتياجات المستخدمين ومتطلباتهم.

◀ اشتراك مستخدمي النظام في تصميم نظم المعلومات، لما لذلك من أثر جيد على النواحي النفسية لهؤلاء المستخدمين لإضافة إلى تشجيعهم لدعم وإنجاح نظام المعلومات.

◀ مراعاة القابلية لتطوير في المستقبل دون الحاجة إلى إعادة التصميم أو التبديل بحيث يكون النظام الحالي قابلاً لمواكبة الاحتياجات المستقبلية للمستخدمين.

◀ ضمان صلاحية البيانات: معنى أن النظام الجديد يجب أن يصمم بحيث يضمن دقة البيانات و قابلية التحقق منها وتكاملها.

◀ نظراً لوجود تعارض في المصالح والأهداف للأطراف المختلفة في النظام، يجب أن يحقق التصميم نوعاً من التوازن بين أكبر عدد من تلك الأطراف.

◀ يجب أن يكون التصميم بسيطاً سهل الاستخدام قدر إلى مكان، وينبغي أن يتم التصميم بصورة تقليل العبء الملغى على العنصر البشري المستخدم للنظام.

الفرع الثاني: أنواع نظام المعلومات المحاسبي:

بحسب الطريقة التي يشتغل بها نظام المعلومات المحاسبي، يمكن لنا أن نميز بين نوعين

من أنظمة المعلومات المحاسبية:¹

¹ حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العرب للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، الطبعة الأولى، 2018، ص64.

نظام المعلومات المحاسبي اليدوي: يقوم نظام المعلومات المحاسبي اليدوي على المعالجة اليدوية للبيانات، بما أن يضع الأعمال المحاسبية من ترحيل و اعداد الكشوف المالية ويتم استخدام الدفاتر والسجلات المحاسبية وفقا للقواعد المحاسبية المتعارف عليها .

نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني: على عكس النظام اليدوي، يتم معالجة البيانات و استخراج المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات من أجهزة الإعلام الآلي والبرمجيات المختلفة.

كما أن هناك نظام ثالث يتمثل في:²

- نظام المعلومات المحاسبي التي تستند على مزيج من جهود الحسابات الآلية والموارد البشرية وهذا النوع الأكثر استخدام حاليا في المؤسسات.

وعند دراسة أنواع نظام المعلومات المحاسبية المختلفة يجب الأخذ بعين الاعتبار ان المزج له نفس الدرجة من الأهمية خاصة وان نظم المعلومات التي تستند إلى الحسابات الآلية تشتمل عادة على مزيج من الأساليب اليدوية ونظم الحسابات الآلية التي تتبع الإجراءات عند معالجة البيانات مع اختلاف الأداة أو الوسائط المستخدمة لذلك لأن التفهم العميق للأساليب و الطرق المستخدمة لذلك فإن التفهم العميق للأساليب و الطرق المستخدمة في النظم اليدوية يعتبر أمر هام لتسهيل دراسة وفهم نظم الحسابات الآلية .

المطلب الثاني: النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي وآلية عمله

❖ **أولا: النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي.**

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من النظم الفرعية التي يسعى إلى تقديم معلومات مختلفة الخدمة أغراض مختلفة، فكل نظام فرعي يسعى إلى تقديم نوع محدد من المعلومات،

¹ نسرين قطاع، علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للحكومة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة - الجزائر، العدد 22، 2020، ص 495.

² أرفيس فاطمة، بن داود أكرم سرسبيل، فعالية نظام المعلومات المحاسبي في زيادة جودة التدقيق الداخلي، مذكر لنيل شهادة الماجستير الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2021، ص 18.

والتي تخدم إدارة الوحدة الاقتصادية في ممارسة وظائفها على الوجه الصحيح ويتكون نظام المعلومات المحاسبي من النظم الفرعية الآتية:¹

❖ 1. نظام المعلومات المحاسبية المالية: هذا النظام يعمل على قياس المعلومات المالية الخاصة

لوحدة الاقتصادية ، وتوصيلها إلى مستخدميها، ويهدف هذا النظام إلى توفير المعلومات المالية الملائمة في الوقت المناسب، وعرضها بشكل مناسب وتقديمها الى الجهات المستفيدة لمساعدتها في اتخاذ القرارات، فالمحاسبة المالية كانت في اول نشأتها تهدف إلى المحافظة على موارد الوحدة الاقتصادية، ويقدم نظام معلومات المحاسبة المالية المعلومات المطلوبة منه عبر اعداد تقارير دورية قد تكون (يومية، أسبوعية، شهرية).

❖ 2. نظام معلومات محاسبة التكاليف: ظهرت محاسبة التكاليف استجابة لطلبات مستخدمي

المعلومات المحاسبي وحاجاتهم الجديدة الى نوعيات أخرى من المعلومات نتيجة كبر الوحدات وانفصال الملكية عن الإدارة، وحاجة أصحاب حقوق الملكية الى معلومات تفصيلية، حيث أصدر النظام المحاسبي المالي قاصرا عن توفير تلك المعلومات، لذلك جاء نظام معلومات التكاليف لسببين هما: توفير معلومات جديدة ومساعدة النظام المحاسبي المالي في استخراج نتيجة النشاط وقياسها، فضلا عن أهداف أخرى، فرزقا جميعا التغييرات التي طرأت في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية.

❖ 3. نظام معلومات المحاسبة الإدارية: يهدف نظام معلومات المحاسبي الإدارية التي توفر

المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات ذات المواضيع و الآثار الاقتصادية ،وتوفير ما يلائم من نماذج وما يخدم من أساليب وإجراءات وبشأن كل ذلك من قرارات مصيرية، وهو يسعى إلى توفير هذه المعلومات من المصادر المحاسبية الأخرى أي من نظام معلومات المالية ونظام معلومات التكاليف والتحليلات الخاصة لبعض القرارات الإدارية والموازات التخطيطية للأنشطة المختلفة ولتوفير المعلومات اللازمة للمساعدة في اتخاذ القرارات

¹ هشام عمر حمودي عبد نينوي، عزيزة بن سميحة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تكوين فائدة بيانات عن المورد البشري تقيد متخذ القرار، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي ، تيسمسيلت- الجزائر، العدد الثالث، مارس 2018، ص207

القصيرة الأجل ويهتم نظام المعلومات المحاسبة الإدارية بتزويد ادارة الوحدة الاقتصادية معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية وعليه يرى الباحثان أنه ينبغي أن يكون هناك نظام فرعي رابع يتكلف بالموارد البشري، خصوصا أن نظم المحاسبة المالية ونظم المحاسبة الإدارية فيها خلل وتقدير من حيث إبراز المورد البشري مع أن أن نشوء تلك نظم الفرعية هو لتوفير المعلومات تخدم المستخدمين و الأساس لقد الإدارة، لذا كان هناك حاجة ماسة لنظام فرعي يتعلق المورد البشري يرشد الادارة في اتخاذ قراراتها.

❖ ثانيا: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبي.

يمتلك نظام المعلومات المحاسبي المواصفات الخاصة بنظم المعلومات الادارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم، وهي مرتبطة بالوظيفة المحاسبية وتتمثل آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية في ما يلي¹:

(1) المدخلات:

تنشأ المعاملات للعمليات المحاسبية من خارج او داخل المؤسسة، فالعمليات الداخلية تنشأ بين الأقسام الداخلية في المؤسسة، اما العمليات الخارجية تتكون نتيجة عملية التبادل بين المؤسسة وأطراف خارجية كالمدينين والموردين وغيرهم، ويمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات من خلال أنواع البيانات المحاسبية التالية:

✓ البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من المعلومات الخارجية اليومية العادية من الأفراد والهيئات والمؤسسات الأخرى خارج المؤسسة، وهي غالبا فيما يتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمتحصلات النقدية وغيرها.

✓ البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية، الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغيرات في الأسعار، مؤشرات الصناعية وغيرها.

¹ لوصيف أكرم، لوحيدي ياسين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2020، ص39-40

✓ البيانات الخاصة التي تتجمع من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع السياسات الجديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء، أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها.

✓ البيانات العادية التي تتجمع من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية مع بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون الأجور.

(2) المعالجة:

تقوم العمليات بالمعالجة بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتضمن المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية باستخدام اليوميات وسجلات الأخرى سواء كان التسجيل يدويا او الكترونيا، وذلك من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب تسلسل الزمني للمدخلات النظام فتستخدم اليوميات من أجل تسجيل العمليات المالية المحاسبية، أما السجلات فتستخدم للتسجيل باقية الأنواع من العمليات التي لا تعد العمليات المالية مثل سجلات المخازن، سجلات تسليم الشيكات. حيث تتم المعالجة عن طريق تشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال العديد من العمليات التي يتم بواسطتها تشغيل البيانات.

(3) المخرجات:

تتمثل في التقارير والقوائم المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية وهي بمثابة المنتج النهائي له وقد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية الأطراف خارج المؤسسة أو تقارير وقوائم تستخدم داخلها بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وتتمثل مخرجات النظام المعلومات المحاسبية في الآتي:

1- **القوائم المالية:** تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، التي يمكن من خلالها التعرف على التغييرات في المركز المالي وحقوق الملكية، بحيث أنها تمثل انتاج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيرها على الأصول والالتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة لاتخاذ القرارات المالية.

2-التقارير المحاسبية: تعد التقارير الرسائل التي تمثل المنتج النهائي لنظام المعلومات مهما كان نوعه، بحيث تقوم مراكز المعلومات عادة بأعداد التقارير لمستهلكي المعلومات في البيئة الخارجية ولمراكز القرارات للمؤسسة.¹

المطلب الثالث : فعالية نظام المعلومات المحاسبي و العوامل المؤثرة عليه.

تكمن أهمية فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأهداف المخطط لها سنتناول في هذا المطلب فعالية نظام المعلومات المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه ومختلف مخاطره .

❖ أولاً: مفهوم فعالية نظام المعلومات المحاسبي.

مفهوم الفعالية: على الرغم من أهمية الفعالية في حياة المنظمة إلا أنه يحقق إجماع حول تعريف منظمة الفعالية ، يرى البعض أن فعالية المنظمات تحدد مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، فهناك من يعرف فعالية المنظمة بأنها.

1. قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وتعتمد هذه القدرة والمعايير المستخدمة في قياسها على النموذج المستخدم في دراسة المنظمات.²

2. أما اتزون (Etzioni): فقد عرف الفاعلية على أنها قدرة المنظمة على تأمين الموارد المتاحة واستخدامها بكفاءة لتحقيق أهداف محددة.³

3. كما عرفت الفاعلية على أنها درجة أو مستوى التميز في تحقيق الأهداف على مدى حياة المنظمة.⁴

4. وعرفها كل من (Mohney and Steem) بأنها " الإنتاجية المرتفعة والمرونة وقدرة المؤسسة على التكيف مع البيئة بالإضافة إلى القدرة على الاستقرار والابتكار.⁵

¹ نفس المرجع السابق ،لوصيف أكرم،لوحيدي ياسين،دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق الداخلي.

² صالح بن نوار،فعالة التنظيم في المؤسسات الاقتصادية.مخبر علم الاجتماع للإتصال للبحث و الترجمة،2006ص84.

³ حسين حريم،ادارة المنظمات منظور كلي،الطبعة الثانية،دار حامد للنشر و التوزيع،عمان الاردن 2010ص92.

⁴ سعيد المصري،التنظيم والإدارة ،الدار الجامعية مصر،2002.ص333

⁵ علي عبد الله،أثر البيئة على أداء المؤسسات العمومية الاقتصادية،أطروحة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم

التسيير،جامعة الجزائر،2001،ص07

*** مفهوم فعالية نظام المعلومات المحاسبي:**

لقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الفعالية في أدبيات نظم المعلومات إلا أن أقرب مفهوم حسب رأي بعض المختصين هو الذي يعرفها بمدى قدرتها على تحقيق الأهداف التي خصصت من أجل بلوغها، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال، أما النظام الذي لا يحقق أهدافه غير فعال، ولكي يكون نظام المعلومات المحاسبة فعال لا بد لعناصره أن تؤدي مهامها بشكل مرضي وعموماً في ما يلي بعض التعريف المتعلقة بمصطلح فاعلية نظام المعلومات المحاسبية:¹

✓ يشير مصطلح فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الى مدى قدرة المعلومات المتولدة عن نظام المعلومات المحاسبي على تلبية احتياجات الإعلامية الخاصة لعمليات التشغيلية، والتقارير الإدارية، وعمليات التحكم والرقابة على المنظمات.

✓ يشير مصطلح فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الى مدى تحقق الأهداف المخططة والمرغوبة، ومن مفهوم نسبي يتم قياسهم من خلال نسبة الأهداف المحققة إلى الأهداف المخططة، وإذا كان نظام المعلومات المحاسبي يهدف الى انتاج المعلومات المحاسبية الملائمة وتوصيلها إلى مستخدميها، فان فاعليتها من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية ومدى توفرها على الخصائص النوعية التي تميز لتلبية احتياجات مستخدميها.²

❖ ثانياً: العوامل المؤثرة على نظام المعلومات المحاسبي

لكي يقوم المحاسب بتأدية الوظائف الموكلة إليه في ظل نظام المعلومات المحاسبي يجب عليه الإلمام ومعرفة العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي ومن أهم هذه العوامل نذكر:³

¹ عبد الناصر عاشوري، دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، في العلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2019/2020 ص76-79

² عبد الناصر عاشوري، مرجع سابق ص76-79

³ أحمد حلمي جمعه وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الأردن، 2003 ص23-24 .

◀ **التحليل السلوكي:** أي أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية للأفراد أثناء عملهم عند إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الأفراد اعتادوا على النظام القديم ومن أجل تفادي أي مشاكل يجب عليه أن يكون ملما بطرق تشجيع الأفراد على تحقيق أهداف المؤسسة والسماح لهم بطرح آرائهم ومقترحاتهم حول وضع النظام الجديد من أجل الخروج بنظام جديد وفعال .

◀ **الأساليب الكمية:** تتضمن الأساليب الكمية عدد من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرارات ويقوم المحاسب باستخدامها لرفع كفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصنع أو بناء مصنع جديد بهدف مواجهة الزيادة على منتجات الشركة من خلال التقرير النفقات والمنافع المتوقعة تحت كل من البلدين والتي على أساسها يقدم اقتراحاته وقد يستخدم نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة لذلك.

◀ **الحاسوب:** إن السرعة في إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج النتائج وسهولة تخزين واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب وبأقل التكاليف يؤثر على فعالية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية كما أدى استخدام الحاسوب إلى توفير الوقت والجهد المبذولين.

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإحاطة بجميع المعلومات عن نظام المعلومات المحاسبي، وإبراز الأدبيات النظرية المتعلقة به و جودة المعلومة المحاسبية، باعتبار أن المعلومة المحاسبية هي العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي وأداة الربط بين المؤسسة ومستعملي هذه المعلومات، فعندما تكون كاملة وشفافة وقانونية وأكثر صدق تسمح بتشجيع المستثمرين، وهذا مرتبط بنظام المعلومات المحاسبي وكيفية معالجة البيانات وفق ما تنص المعايير المحاسبية الدولية وإعطائنا معلومات تتسم بالموضوعية التي تضمن الجودة في مخرجاته، فالمعلومات المحاسبية هي وسيلة للترجمة والتعبير عن الأحداث الاقتصادية وذلك عن طريق تقديم وحفظ وتكييف المعلومات المحاسبية بشكل ملائم، وان غرضه الرئيسي هو توفير معلومات محاسبية.

الفصل الثاني

نظام المعلومات المحاسبي
وجودة التدقيق

الفصل الثاني: نظام المعلومات المحاسبي و جودة التدقيق

مدخل عام للتدقيق الداخلي

تمهيد:

إن التطور الذي شهدته المؤسسة ومختلف المجالات الاقتصادية وتوسع نطاق المبادلات التجارية عبر الزمن، الذي أدى بدوره إلى كبر حجمها وتشعب أعمالها ووظائفها مما نتج عنه فصل الملكية عن التسيير، وذلك حتم عليها تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها التنظيمي تسمح لها بتطبيق مراقبة أو فحص دوري للوسائل الموضوعة تحت تصرف إدارة أو المديرية العامة قصد تسيير المؤسسة ومراقبة الوسائل المادية والبشرية، والمالية المستعملة وذلك من أجل تحديد الانحرافات والتلاعبات والأخطاء التي نتجت عن كثرة العمليات والمعلومات المتدفقة، ولذلك لا بد من خلية أو قسم أو حتى مصلحة تخصص للتدقيق الداخلي في المؤسسة التدقيق ومراقبة وتقييم أداء مختلف أقسامها الأخرى والمعلومات والعمليات التي تقوم بها، وهذا ما يمكن أصحاب رأس المال والإدارة العليا من السيطرة والتحكم في مختلف الموارد والأقسام وذلك من أجل تحسين التسيير ومعرفة مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية ودرجة سيطرة الإدارة على أقسامها.

ولدراسة أكثر تفصيل للتدقيق الداخلي، وانطلاقاً مما سبق، سنحاول في هذا الفصل عرض الإطار النظري للتدقيق الداخلي، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

- المبحث الأول: الإطار النظري لجودة التدقيق
- المبحث الثاني: جودة التدقيق و العوامل المؤثرة فيها
- المبحث الثالث: أهمية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول : الإطار النظري لجودة التدقيق

المطلب الأول : ماهية التدقيق

يعتمد المديرون والمستثمرون والدائنون فضلا عن الجهات التنظيمية المختلفة على المعلومات في اتخاذ قراراتهم وحتى يتم اتخاذ قرارات سليمة وصائبة ومناسبة في الوقت المناسب يتعين أن يركز على معلومات موثوق منها وصادقة، ولا شك أن التدقيق يلعب دور هام مؤشرا في عملية اتخاذ القرار، ويعتبر المرآة العاكسة المدى صدق وصحة وموضوعية نتائج هذا العمل في نهاية الفترة المالية.

المطلب الثاني : التطور التاريخي للتدقيق ومفهومه

تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع، ولقد ظهرت هذه الحاجة أولا لدى الحكومات حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات قدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المحققين للتأكد من صحة الحسابات، وكان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى صحتها وهكذا نجد أن كلمة "تدقيق" «auditing» مشتقة كلمة يونانية «audire» والتي معناها يدل على استماع أو يستمع.¹ وإن ظهور نظرية القيد المزدوج في القرن الخامس عشر أدى إلى سهولة وتبسيط وانتشار تطبيق المحاسبة والتدقيق مما أدى إلى تطور مهنة المحاسبة والتدقيق.²

لقد صاحب تطور التدقيق والمراقبة تطور النشاط التجاري والاقتصادي على حد سواء، فمنذ النهضة التجارية بإيطاليا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، والتطور المستمر الذي تبع تطور المؤسسات الاقتصادية، فلم تكن الحاجة إلى المراقبة الخارجية قوية في المؤسسات الفردية الصغيرة إذ كان المالك هو المسير في نفس الوقت. غير أن ظهور المؤسسات الصناعية الضخمة في عهد الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، تميز

1- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار وائل، الأردن، 2007، ص 17، 18

2- رأفت سلامة محمود وآخرون، علم تدقيق الحسابات النظري، دار الميسرة، الأردن، 2011، ص

بالحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة لمسائر التطور، فكانت الأموال على مستوى الأفراد نادرة وكذا امتناع البعض، حيث تتوفر لديه على المخاطرة بها، مما أدى إلى ظهور شركات الأموال، وهذا أدى بدوره إلى انفصال الملكية عن التسيير تدريجياً.¹

وقد ظهرت أول منظمة مهنية في ميدان التحقيق في فينيسا بإيطاليا عام 1581م. حيث تأسست كلية Roboratif لتكوين الخبراء المحاسبين إذ يجب على مزاول مهنة التدقيق أن يكون عضواً في هذه الكلية، ثم اتجهت الدول الأخرى إلى تنظيم هذه المهنة، وقد كانت بريطانيا من الدول التي كان لها فضل السبق في هذا التنظيم، حيث أصبحت عملية تدقيق الحسابات مهنة مستقلة في بريطانيا عندما أنشئت جمعية المحاسبين القانونيين بأدنبرة 1854م بالرغم من أن المهنة نشأت هناك قبل ذلك بكثير 1773م.

وبعد ذلك صدر قانون الشركات سنة 1862م والذي ينص على وجوب التدقيق بقصد حماية المستثمرين من تلاعب الشركات، فهذا القانون ساعد مهنة التدقيق على التقدم بعض الخطوات إلى الأمام حيث ساعد على انتشارها الاهتمام بها أكثر. ففي فرنسا ظهر في 1881م، أما الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1882م (المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين 1916م)، وألمانيا سنة 1896م، وكندا 1902م، وأستراليا 1904م، وفنلندا سنة 1911م، أما في الشرق العربي فكان لمصر فضل السبق في هذا المجال، حيث بدأت مزاول مهنة فيها دون تنظيم، وظلت حرماً مباحاً حتى سنة 1909م عند صدور القانون رقم (1) المنظم لمزاول مهنة التدقيق، ولقد أنشئت جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية سنة 1953م وكان الهدف الرئيسي لها محاولة تنظيم المهنة في مصر، ثم تحولت الجمعية إلى نقابة سنة 1955م، وقد أصدرت هذه الأخيرة دستوراً سنة 1958م ينظم أعمال وسلوك وأداب المهنة، وواجبات وحقوق ومسؤوليات المحاسبين لها.

¹ - محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، الطبعة الثالثة، 2008، ص 08.

كما كانت هناك تشريعات مهنية متقدمة في فلسطين والعراق والأردن سنة 1919م، وقد ظل قانون الهندي مطبقاً في فلسطين حتى سنة 1948م أما العراق حتى سنة 1958م حيث استبدل بقانون الشركات العراقي وأصبحت مهنة التدقيق خاضعة لقانون ينظم الدخول في هذه المهنة. أما الأردن حتى صدور قانون الشركات المؤقت سنة 1962م والذي أصبح دائماً حيث صدر بإسم قانون رقم (12) وذلك سنة 1964م. أما في الكويت فقد ظل قانون الشركات الهندي لسنة 1913م مطبقاً فيها حتى سنة 1960م عندما صدر قانون الشركات الكويتي والذي تضمن المزيد من أصول التدقيق المتطور أكثر من القانون الهندي، وفي سنة 1962م صدر قانون آخر نظم ممارسة مهنة التدقيق هناك. وأصبحت جميع الدول العربية تتمتع حالياً بتشريعات منظمة للمهنة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، واليمن وتونس والسudan وليبيا والجزائر والمغرب، ... الخ.¹

إن التطورات المتلاحقة للتدقيق كانت رهينة الأهداف المتوخاة منه من جهة، ومن جهة أخرى كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير هذا الأخير من الجانب النظري بغية جعله يتماشى والتغيرات الكبيرة التي عرفتها التجارة العالمية والاقتصاد العالمي بشكل عام، والتي شهدتها المؤسسات الاقتصادية على وجه الخصوص .

وللتوضيح أكثر موضوع التدقيق نعرض في جدول التالي لتطور التاريخي للتدقيق عبر العصور.

¹ - خالد أمين عبد الله، مرجع سابق، ص 18-21.

الجدول رقم (01): التطور التاريخي للتدقيق المدة الأمر بالتدقيق المدقق

المدة	الأمر بالتدقيق	المدقق	أهداف التدقيق
من 2000 قبل الميلاد إلى 1700 ميلادي	الملك، الإمبراطور، الكنيسة، الحكومة.	رجل الدين، الكاتب.	معاينة السارق على اختلاس الأموال، حماية الأموال
من 1700 إلى 1850.	الحكومة، المحاكم التجارية والمساهمين.	المحاسب	منع الغش، ومعاينة فاعليه، حماية الأصول.
من 1850 إلى 1900.	الحكومة والمساهمين.	شخص مهني في المحاسبة أو القانوني	تجنب الغش وتأكيد مصداقية الميزانية.
من 1900 إلى 1940	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة	تجنب الغش والأخطاء، الشهادة على مصداقية الكشوفات المالية التاريخية
من 1940 إلى 1970	الحكومة، البنوك والمساهمين.	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة	الشهادة على صدق وسلامة انتظام القوائم المالية التاريخية.
من 1970 إلى 1990.	الحكومات، هيئات أخرى والمساهمين.	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة والاستشارة.	الشهادة على نوعية نظام الرقابة الداخلية واحترام المعايير المحاسبية ومعايير التدقيق
ابتداء من 1990.	الحكومة، هيئات أخرى والمساهمين.	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة والاستشارة.	الشهادة على الصورة الصادقة للحسابات ونوعية نظام الرقابة الداخلية في ظل احترام المعايير ضد الغش العالمي.

المصدر: محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2003، ص 07، 08

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ التطور التاريخي للتدقيق وأهدافه، حيث كان الهدف من التدقيق قديمة معاقبة السارق على الاختلاس وحماية الأصول، في حين أصبح الدور الذي يقدمه المدقق هو الشهادة على الصورة الصادقة للحسابات ونوعية نظام الرقابة الداخلية في ظل احترام المعايير ضد الغش العالمي.

ثانياً: مفهوم التدقيق

تعرف جمعية المحاسبة الأمريكية AAA التدقيق على أنه عبارة عن "عملية منظمة لجمع وتقييم أدلة الإثبات بشكل موضوعي تتعلق بتأكيدات خاصة بتصرفات وأحداث اقتصادية، بهدف توفير تأكيد على وجود درجة تطابق بين تلك التأكيدات مع المعايير المقررة وتبليغ تلك النتائج إلى المستخدمين المعنيين".¹

التدقيق بمعناه المهني يعني "عملية فحص مستندات ودفاتر وسجلات المؤسسة فحصة فنية انتقاداً محايدة للتحقق من صحة العمليات وإبداء الرأي في عدالة الكشوفات المالية للمؤسسة معتمدين في ذلك على قوة ومثانة نظام الرقابة الداخلية".²

وعرفت منظمة العمل الفرنسية التدقيق على أنه "مسعى أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل مجموعة من تقنيات المعلومات والتقييم بغية إصدار حكم معلل ومستقل، إستناداً على معايير التقييم، وتقدير مصداقية وفعالية النظام والاجراءات المتعلقة بالتنظيم".³

ولم تكتفي المنظمة بالتعريف السابق وأضافت توضيح ينظر من خلاله للتدقيق من منظورين تبعاً للأهداف المتوخاة منها:⁴

- تقدير نوعية المعلومات: أي تشكيل رأي حول المعلومات المنتجة داخل المؤسسة؛

¹ أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص18.

² أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار صفاء، الأردن، 2000، ص07.

³ --محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2003، ص10

⁴ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2003، ص10

• تقدير النجاعة وفعالية النظام المعلوماتي والتنظيم.

من خلال التعاريف السابقة نلاحظ أن التدقيق يركز على النقاط التالية:¹

• الفحص: أي فحص البيانات والسجلات المحاسبية للتأكد من صحة وسلامة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها.

2• التحقيق: وهو الحكم على صلاحية الكشوفات المالية الختامية للتعبير السليم على نتيجة أعمال المؤسسة، ومدى تشكيلها للمركز المالي الحقيقي لها.

• التقرير: أي بلورة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير موجه إلى الأطراف المعنية سواء داخلية أو خارجية.

ويمكن إستنتاج تعريف للتدقيق بالإستناد إلى التعاريف السابقة على أنه:

التدقيق هو طريقة أو عملية منهجية منظمة لجمع وتقييم أدلة الإثبات، يقوم بها شخص مهني مستقل مؤهل علمية وعملية، سواء كان من داخل أو خارج المؤسسة، بفحص السجلات والمستندات المحاسبية والكشوفات المالية للتأكد من صحة وسلامة العمليات المنجزة للأحداث الاقتصادية، وإعطاء رأي فني محايد حول صلاحية الكشوفات المالية الختامية، وبلورة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير، وتبليغ النتائج إلى الأطراف المعنية خلال فترة زمنية معينة.

المطلب الثالث : أنواع و أهمية التدقيق

اولا : انواعه

إن الاختلاف بين الأنواع التدقيق قد يكون على حسب الزاوية التي ينظر من خلالها للتدقيق، فيمكن أن نجد عدة أنواع من خلال عدة زوايا وهي:

أ- من حيث زاوية الجهة التي تقوم بالتدقيق:

¹ حميد اتو صالح، الدور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 25.

1. **التدقيق الخارجي:** يعرف التدقيق الخارجي بأنه عملية منظمة للتجميع والتقييم الموضوعي للأدلة الخاصة بمزاعم المؤسسة، بشأن الأحداث والتصرفات الاقتصادية، لتحديد مدى تماشي هذه المزاعم مع المعايير المحددة وتوصيل النتائج لمستخدمي الكشوفات المالية لأصحاب المصلحة في المؤسسة.

2. **التدقيق الداخلي:** هو نشاط تأكدي استشاري مستقل وموضوعي لإضافة قيمة للمؤسسة لتحسين عملياتها وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر والرقابة، التوجيه التحكم)، وذلك عن طريق إيجاد نظام رقابة كفؤ وبتكلفة معقولة.¹

ب- من حيث زاوية الالتزام القانوني:

1. **التدقيق الإلزامي:** تتم وفقا لإلزام قانوني أي تفرضه التشريعات القانونية فهو إجباري مقرون بعقوبات وجزاءات قانونية للمخالف لمواده، وذلك ضمانا وحماية لحقوق الهيئات والجهات المهتمة بالكشوفات المالية للمؤسسة.²
2. **التدقيق الاختياري:** وهي التحقيق الذي يتم دون إلزام قانوني يحتم القيام به، وإنما تطلبه المؤسسة الاقتصادية وخاصة المؤسسات الاقتصادية الفردية وشركات الأشخاص.²

ج- من حيث زاوية نطاق التدقيق:

1. **التدقيق الكاملة:** في هذا النوع من التحقيق يكون للمدقق عمل غير محدد إذ يقوم بفحص البيانات والسجلات المتعلقة بجميع العمليات التي تتم على مستوى المؤسسة خلال الفترة المحاسبية. ويتعين على المدقق في هذا النوع من التدقيق، تقديم في نهاية الأمر الرأي الفني المحايد عن مدى عدالة وصحة الكشوفات المالية ككل بغض النظر

¹ابوبكر عميروش، "دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص 13.

²حسين القاضي، حسين دحوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، مؤسسة الوراق، الأردن، 1999، ص17

عن نطاق الفحص والمفردات التي شملتها إختباراته، حيث أن مسؤولياته تغطي جميع المفردات حتى تلك التي لم تخضع للفحص ويلاحظ في هذه الحالة أن للمحقق الحرية في تحديد مفرداته التي تشمل اختيارتها.¹

2. **التدقيق الجزئي:** وهو التدقيق الذي يقتصر فيه عمل المحقق على بعض العمليات المعنية، أو هو بمثابة ذلك النوع من التدقيق الذي توضع فيه القيود على نطاق فحص المدقق بأي صورة من الصور وتحدد الجهة التي تعين المحقق تلك العمليات.

د- من حيث زاوية مدى الفحص وحجم الاختبارات :

1. **التدقيق التفصيلي:** ويشمل كافة الدفاتر والمستندات المحاسبية، بهدف التأكد من خلوها للأخطاء والتلاعبات مع التحقق من أن العمليات مقيدة بانتظام وبشكل سليم، ويكون هذا النوع في المؤسسات الصغيرة².

2. **التدقيق الاختباري:** ويشمل اختيار عينة من المفردات المحاسبية وعند الوصول للنتائج يتم تعميمها على مجتمع الذي أخذت منه العينة ويتوقف تحديد العينة إما على الأسلوب الشخصي أو الإحصائي، ويتم هذا النوع في المؤسسات الكبيرة نظرا لتعدد وتعقد العمليات مما تتطلب وقت وجهد كبير وتكلفة أكبر.

هـ - من حيث زاوية توقيت عملية التدقيق واجراء الاختبارات:

1. **التدقيق النهائي:** يقصد به بداية التدقيق في نهاية الفترة المالية للمؤسسة بعد أن تكون الدفاتر قد أقيمت، وقيود التسوية قد أجريت والكشوفات المالية قد أعدت³.

2. **التدقيق المستمر:** يقصد به قيام عملية التدقيق والفحص بصفة مستمرة إذ يقوم المدقق ومندوبيه بزيارة المؤسسة في فترات متعددة خلال السنة المالية لتدقيق وفحص

¹ كمال الدين الدهراوي ، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 188 ابق، ص 17.

² حسين القاضي، حسين دحوح، مرجع سابق، ص 17.

³ اقلاب ذبيح إلياس، "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص 47.

البيانات المثبتة بالدفاتر والسجلات بالإضافة لتحقيق النهائي للكشوفات المالية في نهاية السنة المالية بعد ترصيد الحسابات وإقفال الدفاتر.

2) أنواع أخرى لتدقيق:

يقصد بالأنواع الأخرى للتدقيق تلك التي تكون مستقلة أي تختلف فيها مادة التحقيق من نوع إلى آخر وأهمها ما يلي:¹

أ- **التدقيق المالي:** هو قيام المدقق بفحص الحسابات الظاهرة على القوائم المالية وإبداء رأيه حولها؛

ب- **تدقيق العمليات (التحقيق التشغيلي):** هو التدقيق الذي يهتم بالناحية التسييرية في مختلف نشاطات المؤسسة قصد مساعدة مراكز القرارات في المؤسسة والتخفيف من مسؤولياتها عن طريق تزويدها بتحليل موضوعية²؛

ج- **تدقيق الإعلام الآلي:** وهي التدقيق الذي يهتم بالجانب التقني للعمليات التسييرية ونخص الإعلام الآلي ومستويات الخدمات التي تستفيد منها المؤسسة؛

د- **تدقيق الاستراتيجي:** يدرس هذا النوع من التحقيق الاستراتيجية المتبعة من طرف المؤسسة وما هي التغييرات التي يجب إدخالها فيها قصد مواجهة المحيط المعقد والمسيطر والغامض رغبة في التطور أو البقاء على الأقل.

هـ **تدقيق الجودة:** هو عبارة عن فحص منهجي مستقل لنشاط ونتائج المؤسسة وهذا بالإعتماد على معايير جودة معينة ليتم إبداء رأي حول ما إذا كانت هذه النتائج والنشاطات تم إنجازها بصفة فعالة وفقا لمعايير معينة من الجودة.

و- **التدقيق البيئي:** عملية فحص تهدف إلى التأكد من الإلتزام بالنظم البيئية والتأكد من أن البيانات والمعلومات الواردة بالقائمة البيئية يمكن الإعتماد عليها. وأنه قد تم توفير كافة التفاصيل عن جميع القضايا البيئية الهامة والملائمة.

¹ أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكد، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص53.
² مراد سكاك، تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، العدد 11، 2011، ص 211.

ز- **التدقيق الاجتماعي:** هو عملية فحص الأداء الاجتماعي وذلك بإجراء تشخيص منتظم لجمع الأدلة والقرائن والوصول إلى تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة ممثلاً في البرامج والأنشطة الاجتماعية بهدف التأكد من مدى التزام المنظمة بمسؤوليتها الاجتماعية ومدى فعالية أدائها لهذه المسؤولية في ضوء مجموعة من المعايير المعتمدة والمقبولة والملائمة ثم التقرير عن ذلك كله للأطراف المعنية لمساعدتها في اتخاذ قراراتها ورسم سياستها.

س- **التدقيق الجبائي:** هي قيام التدقيق الجبائي بتشخيص مدى احترام الالتزامات الجبائية من طرف المؤسسة، ويكمن اعتبارها الفحص الإنتقادي للحالة الجبائية للمؤسسة تحليل التكاليف الجبائية وتقييم المخاطر الجبائي لها. فالمدقق الجبائي يقوم بالفحص والمراقبة الكمية" لوظيفة التسيير الجبائي.¹

ثانياً : أهمية التدقيق

ترجع أهمية تحقيق الحسابات إلى مستخدمي الكشوفات المالية أو المستفيدين منها، وكلما كبر حجم المؤسسة وزاد عدد مستخدمي البيانات المحاسبية كلما أصبحت مهمة مدقق الحسابات أكثر صعوبة نظراً لإستخدام هذه الكشوفات في بناء القرارات الإقتصادية. ويتمثل دور المدقق في أنه يضيف قيمة للمعلومات الإقتصادية التي تنتج من النظام المحاسبي لمصلحة مستخدمي هذه البيانات لترشيد أحكامهم وقراراتهم، ويمكن وصف هذه القيمة بالرقابة والثقة. وعموماً فأهمية عملية تدقيق الحسابات وأثارها على سلوك مستخدمي الكشوفات المالية في إتخاذهم لقراراتهم تضح من الآتي:²

1. تخفيض مقدار عدم التأكد لدى مستخدمي المعلومات عن طريق تزويدهم بالمعلومات الكافية، وبالتالي تجنبهم مخاطر إتخاذ القرارات.

¹ - صابر عباسي، "أثر التسيير الجبائي على أداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 09

¹ فاتح غلاب، "تطور وظيفة التدقيق في مجال حوكمة الشركات لتجسيد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص 51.

2. يستلزم إتخاذ قرار معين، وذلك من خلال المعلومات ذات القيمة التي يحصلون عليها من تقرير التدقيق والتي ترتبط بتحقيق أهداف معينة.

3. تكون باعثاً ودافعاً لإتخاذ موقف مناسب يؤدي إلى تجنب النتائج غير المرغوب فيها. من ناحية أخرى فكون المحقق عضو في التنظيم وهو مكتب التحقيق، فإنه يمثل دوراً آخر في الإتصال ويرمي هذا النوع من الإتصال (ويسمى الإتصال الموجه إلى الداخل) إلى تحقيق الأهداف التالية:¹

1. خلق الوعي لدى المدققين بأهداف مكتب التدقيق.
2. تعليم المدققين التطورات الهامة، والتي تؤثر على مكاتب التحقيق.
3. زيادة فعالية المحققين القائمين بالاتصال في المجتمع.
4. إشباع رغبات المحققين في الاطلاع على كل ما يجري في مكتب التدقيق

المبحث الثاني : جودة التدقيق و العوامل المؤثرة فيها

المطلب الأول : مفهوم جودة التدقيق

تعددت واختلفت التعاريف التي اوردتها الباحثون والمهتمون بموضوع الجودة .

مفهوم جودة التدقيق .

وهو مفهوم متعدد الجوانب وذلك لان جودة تدقيق الحسابات تهم عدة اطراف فهي تهم مؤدي ومستخدمي القوائم المالية وكذلك مكاتب الحسابات بالإضافة للمنظمات المهنية والأجهزة الحكومية والتي تسعى جميعها إلى أن تتم عملية التدقيق وفقاً لمستوى عالٍ من الجودة.²

¹فاتح غلاب، مرجع سابق، ص51

²-مدونة المحاسب العراقي بالتاريخ، مفهوم جودة التدقيق ،الاطار المفاهيمي للتدقيق 2022/03/11

كما عرفت جودة التدقيق:

وهي من الموضوعات المهمة التي تهتم كافة الاطراف ابتداء من المدقق وانتهاء بالأطراف المستفيدة كما تعد من الموضوعات المهمة والمتجددة لأن ما يميز أي مهنة هو الحفاظ على جودة الاداء المهني لممارستها مما يرفع من درجة الثقة في نتيجة اعمالها .

كما عرفها واثق: أنها من المواضيع المهمة في مهنة التدقيق والتي من خلالها قيام المدقق باكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية والابلاغ عنها .

في حين عرفها شاهين: على انها احتمالية شرط قيام المحاسب القانوني باكتشاف الاخطاء والثغرات في النظام المحاسبي للعميل والقيام بتسجيل ذلك في التقدير الذي يصوره

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على جودة التدقيق

العوامل المؤثرة على جودة التدقيق الداخلي، حسب المعايير المهنية لممارسة التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المحققين الداخليين (IIA)، إلى:

1-عوامل الجودة المرتبطة بسلوك المدقق الداخلي

أ- النزاهة

تعني أداء مهام التدقيق بأمانة وحذر ومسؤولية، مما يجعل وظيفة التدقيق الداخلي محل احترام وثقة بين الجميع يأخذ بآرائها وأحكامها ونتائج تقاريرها؛

ب-الموضوعية

تعني عدم التحيز إلى أي طرف قد تكون له مصلحة من وراء تقييم أنشطة الشركة أو نتائج وتقارير التدقيق الداخلي، وتجنب تعارض المصالح؛

ج-السرية

تعني الحفاظ على سرية المعلومات المكتسبة أثناء تأدية المهام وحمايتها، وعدم استخدامها لأغراض ومكاسب شخصية تضر بأهداف ومصالح الشركة؛

د-الكفاءة:

تعني استخدام المعرفة والمهارات والخبرة اللازمة عند تأدية المهام، وفقا لمعايير التدقيق الداخلي والعمل على التحسين المستمر لجودة الخدمة.

2-عوامل الجودة المرتبطة بصفات المدقق الداخلي :

أ-الاستقلالية :

يقصد باستقلالية المدققين الداخليين تحررهم من الشروط والظروف التي تهدد نشاط التدقيق الداخلي على القيام بمسؤولياته على نحو غير متحيز، ولكي يتسنى تحقيق درجة الاستقلالية اللازمة للأداء الفعال لمسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي. يجب أن تتاح للرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي إمكانية الوصول المباشر ودون أي قيود إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة. وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال إقرار صلة تبعية مزدوجة تربطه بهما؛

ب-المهارة:

يجب على المدققين الداخليين أن يمتلكوا المعرفة والمهارات والكفاءات الأخرى اللازمة لتنفيذ المسؤوليات المنوطة لكل منهم. ويجب على نشاط التدقيق الداخلي ككل أن يمتلك أو يكتسب المعلومات والمهارات، والكفاءات الأخرى اللازمة لتنفيذ مسؤولياته. فالمعرفة والمهارات والقدرات الأخرى يقصد بها مع المهارات المهنية اللازمة لكي يؤدي المدققون الداخليون مسؤولياتهم المهنية أداء فعالا، ومن المستحسن أن يؤدي المدققون الداخليون مهاراتهم بالحصول على المهارات والشهادات المهنية اللازمة، مثل شهادة استحقاق لقب "مدقق داخلي معتمد"، وغيرها من الشهادات المماثلة التي يقدمها معهد المدققين الداخليين والمؤسسات المهنية الأخرى المماثلة؛

ج- العناية المهنية: تعني بذل مستوى العناية والمهارة المتوقع أن يكون عليها أي مدقق داخلي، بحيث يتحلى بمستوى معقول من التبصر والاعتدال، غير أن بذل العناية المهنية اللازمة لا يعني العصمة من الخطأ.¹

د- التطوير المهني المستمر:

يجب على المحققين الداخليين أن يطوروا معارفهم ومهاراتهم وكفاءاتهم الأخرى عن طريق التطوير المهني المستمر وتمثل برامج التعليم المهني المستمر أحد أهم صور التطوير المهني الذي يساعد المدقق الداخلي على اكتساب الكفاءة والتأهيل اللازمين كمتطلبات ضرورية لأداء عملية التدقيق بصورة تحقق جودتها، فمن الضروري أن يقوم المدقق الداخلي بتطوير أسلوب أدائه لعمله ذاتيا من خلال مواكبته للتطورات السريعة في مجال مهنة التدقيق، وذلك من خلال برامج التعليم المستمر.²

3- عوامل الجودة المرتبطة بطبيعة عمل المدقق الداخلي:

أ- تحقيق قيمة مضافة للشركة:

حسب معهد التدقيق الداخلي (IIA) يؤدي نشاط التدقيق الداخلي إلى إضافة قيمة للشركة عندما يقدم تأكيدا موضوعيا ووثيق الصلة، ويسهم في فعالية وكفاءة نظام الحوكمة وإدارة المخاطر وعمليات الرقابة.

إن معيار نجاح التدقيق الداخلي في القيام بمهامه هو مدى استفادة أقسام ومصالح الشركة والأنشطة المدقق عليها (الخاضعة للتدقيق)، وذلك عن طريق قياس القيمة التي ساهم التدقيق الداخلي في إضافتها للجهة المدقق عليها، وذلك عن طريق دراسة وفهم أسباب المشاكل والأخطاء والتركيز على كيفية العلاج الجذري لتلك المشاكل وعدم الاكتفاء برصدها فقط.³

ب- الحوكمة:

¹ معهد المدققين الداخليين، المعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي، ترجمة الجمعية التونسية للمدققين الداخليين، فلوريدا، ديسمبر 2013، ص ص: 03، 07

² أحمد محمد نور، حسين أحمد عبي، شحاته السيد شحاته، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 09.

³ في نفس المرجع السابق، الذي يسبقه نفس الصفحة

تقييم عمليات الحوكمة بالشركة واقتراح التوصيات المناسبة لتحسينها.

ج- إدارة المخاطر:

تقييم فاعلية عمليات إدارة المخاطر والمساهمة في تحسينها.

د- الرقابة الداخلية:

الحفاظ على إجراءات وضوابط رقابية فعالة من خلال تقييم فاعليتها وكفاءتها وتعزيز التحسين المستمر فيها.¹

المطلب الثالث : أهمية جودة التدقيق .

تتمثل أهمية جودة التدقيق الداخلي، فيما يلي:

أ- تفهم المتطلبات والوفاء بها:

من خلال تفهم متطلبات التدقيق الداخلي والوفاء بالخدمات التي يحتاج إليها مختلف الأطراف، وحتى التوقعات التي ينتظرها زبائن التدقيق الداخلي.²

ب- الحاجة إلى اعتبار العملية من منظور القيمة المضافة:

من خلال اعتبار العمليات التي يقوم بها نشاط التدقيق الداخلي، والقيمة المضافة المنتظر تحقيقها للشركة ولجميع الأطراف المستفيدة من خدماتها.

ج- الحصول على نتائج عن أداء وفاعلية العمليات:

يقصد بها تحقيق النتائج المنتظرة من جميع الأطراف، من خلال الأداء الجيد وفاعلية عمليات وظيفة التدقيق الداخلي في تنفيذ المهام التي تقع على عاتقها.

د- التحسين المستمر للعمليات على أساس القياس الموضوعي:

¹ الخضر أوصيف، مرجع سبق ذكره، ص 205

² -لخضر أوصيف، نحو تحسين جود التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحكومة الشركات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص علوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصادية، والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016-2017، ص 199

يقصد بها سلسلة الجهود المتواصلة التي يبذلها نشاط التدقيق الداخلي لتحسين جودة الخدمات التي تؤديها من جهة والتقييم الموضوعي لأنشطة ووظائف الشركة الأخرى. ثانياً:

أبعاد جودة التدقيق الداخلي:

تعتبر الجودة خاصية أو سمة أو صفة أساسية مميزة، فهي مقدار تلبية مجموعة من الخصائص المتأصلة في النشاط أو الخدمة (التدقيق الداخلي) لمتطلبات الجودة، ويمكن أن تشمل هذه الخصائص ما يلي:

النطاق هل تعالج خطة عملية التدقيق الداخلي بشكل صحيح جميع القضايا اللازمة للوصول إلى عملية تدقيق ناجحة وفعالة؟ هل يكمل تنفيذ عملية التدقيق الداخلي بشكل مقنع لجميع العناصر اللازمة لخطة المهمة؟ وهل يتفق التقرير مع متطلبات الأطراف المعنية والمتطلبات القانونية والمهنية؟

المبحث الثالث : أهمية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية

1-القوائم المالية: هي القوائم التي تعبر عن قيمة المؤسسة المالية ومركزها المالي من حيث أصولها ، أرباحها، الالتزامات التي على الشركة والسيولة، ويهتم بها كل من الملاك،الموردين، المقرضين، المستثمرين، حملة الأسهم ومصصلحة الضرائب وغيرها لأهداف مختلفة مثل تحديد حجم الاستثمار فيها ونوعية وحجم القرض لها .

1-2 أهم القوائم المالية : قائمة الدخل، قائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية.

2- قائمة الدخل (Income Statement) :

هي عبارة عن تقرير يظهر نتيجة أعمال المؤسسة خلال فترة زمنية معينة فهي تحتوي على بيان الإيرادات والمصروفات،تكلفة البضاعة المباعة، المصاريف الإدارية والعمومية، مصاريف البيع والتوزيع، ضريبة الدخل وصافي الدخل وترجع أهميتها في تحديد الربح أو

الخسارة خلال فترة زمنية معينة داخل المنشأة ومعرفة نتيجة العام الحالي ومقارنته بالعام الماضي لتحديد الوضع المالي للمؤسسات.

3- قائمة المركز المالي (Financial Statement)

تحتوي على عرض وتحليل لمصادر الأموال (الأموال المقرضة ورأس المال المملوك)، واستثمار هذه الأموال في مختلف أصول المشروع، كذلك توضح التغيير على حقوق الملاك وتوزيعات الأرباح والاحتياطي.

وتتكون قائمة المركز المالي من:

4- الأصول وهي عبارة عن حقوق وممتلكات المؤسسات وتنقسم إلى:

4-1- أصول متداولة : وتعرف بأنها الأصول النقدية والأخرى التي يمكن تحويلها إلى نقدية مثل الأسهم والسندات، المخزون السلعي، أوراق القبض، الإيرادات المستحقة والمصرفيات المدفوعة مقدما.

4-2- الأصول الثابتة: وهي التي تمتلكها المنشأة بقصد استخدامها في أداء نشاطها مثل

الأراضي، المباني، السيارات، أجهزة الكمبيوتر وغيرها

-الأصول غير الملموسة: تمثل ما دفعته المنشأة للحصول على منفعة ليس لها كيان مادي

لملموس مثل : شهرة الشركة أو المصنع ، العلامات التجارية.

4-3- الخصوم: وهي الإلتزامات على المنشأة اتجاه الغير وتنقسم إلى:-

4-4- خصوم متداولة: هي الإلتزامات المستحقة على الشركة تجاه الغير مثل مستحقات

الموردين و أوراق الدفع

4-5 الدائنون : بجميع أنواعهم وما يستحق للجهات الضريبية من ضرائب

4-6 المصاريف المستحقة : مثل رواتب آخر الشهر الخاصة بالموظفين،الإيجارات الخاصة بالمؤسسة التي لم تدفع بعد.

4-7 خصوم طويلة الاجل : وهي التزامات واجب على المنشأة سدادها بعد مدة مثل السندات، القروض طويلة المدي،قروض برهن عقار.

4-8 حقوق الملكية (صافي الأصول) : عبارة عن استثمارات الملاك في المنشأة وتتمثل في رأس المال بالإضافة إلى أي أرباح متراكمة لدى المنشأة.

5- قائمة التدفقات النقدية (Cash Flow Statement):

تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها الشركة من :

أنشطة تشغيلية : مثل المقبوضات من العملاء والمدفوعات من الموردين

أنشطة تمويلية :مثل أقساط القروض، توزيعات الأرباح و الزيادة في القروض طويلة الأجل.

أنشطة استثمارية :وتشمل المتحصلات النقدية من بيع استثمارات طويلة الأجل

ويتم ذلك خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقا نقديا داخلا للشركة أو خارجا منها فهي من الأمور المهمة داخل المؤسسة ليكون لديها مال كاف لدفع نفقاتها وشراء الأصول وتعد القوائم المالية بغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم سواء كانوا من داخل المؤسسة مثل الادارة الموظفين أو خارجها مثل الدائنين ومانحي القروض وأصحاب المؤسسة.

المطلب الثاني : تدقيق مخرجات القوائم المالية:

تتمثل الأهداف الرئيسية لتدقيق قائمة الدخل ما يلي¹

- التأكد من صحة ودقة المبالغ المثبتة في قائمة.
- التأكد من قابلية الإيرادات المحققة بالمصروفات الفعلية الخاصة بالسنة المالية للمؤسسة وفقا لمبدأ المقابلة المعروف في المحاسبة.
- الإفصاح عن البنود غير المتكررة او غير العادية في قسم خاص بالقائمة ومع تطبيق مبدأ الأهمية النسبية في فصل او دمج البنود والعناصر بهذه القائمة .
- ولإجراء تدقيق قائمة الدخل يقوم المدقق عند تدقيقه بنود قائمة الدخل ب:
- 1-الإيرادات:** يقوم المراجع باتباع كافة الوسائل الفنية المتعارف عليها للحصول على ادلة وقرائن ومقارنات

تثبت له الإيرادات التي تظهر بقائمة الدخل وتتصف بما يلي:

➤ ارقامها صحيحة ودقيقة

➤ تشمل كل ما يجب اظهاره كإيرادات .

➤ مبالغها محققة وفقا لمبدأ تحقق الإيرادات في المحاسبة

- 2-المصروفات:** يستخدم المدقق كافة الأساليب الفنية المتعارف عليها من مراجعة حسابية ومستنديه ومقارنات وتتبع، حتى يتأكد من أن المصروفات التي تظهر بالحسابات الختامية تتسم بما يلي:

● ارقامها صحيحة ودقيقة

¹الوصيف أكرم ياسين لوحيدي ،دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق الداخلي ،ولاية بسكرة 2019،2020 ، صفحة 48.

- مبالغتها فعلية وتتعلق بالسنة المالية محل التدقيق
- تشمل كل ما يجب اظهاره كالمصروفات
- يتم اظهارها بشكل سليم وثابت من مدة الأخرى

المطلب الثالث : أهمية القوائم المالية في عملية التدقيق

تتمثل أهمية تدقيق القوائم المالية في يلي :¹

أصبحت الحاجة للتدقيق في وقتنا الحالي أكثر طلبا مما كانت عليه في السابق نظرا لحاجة نظام الرقابة في المؤسسات الاقتصادية، كما أن القوائم المالية تعتبر عنصر فعال للآليات العامة في الهيكل الرقابي باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى المستخدمين.

ويكمن دور التدقيق المحاسبي في ما يلي:

- زيادة القدرات التنافسية للشركات من خلال توفر الموثوقية والشفافية في قوائمها المالية مما ينعكس أثره على برامج خفض التكلفة والارتقاء بجودة المنتجات وزيادة حصة الشركة التسويقية.
- زيادة ثقة المتعاملين بالبورصة مما يعكس أثره على ارتفاع حجم التداول وأسعار الأسهم
- تحقيق مزايا ضريبية عند التحاسب الضريبي لثقة المأمور الفاحص في بيئة الرقابة ومصداقية التقارير والقوائم المالية .
- جودة القوائم المالية من جودة عملية التدقيق في معلوماتها ومدى الالتزام بتطبيق المعايير والطرق المحاسبية المتعارف عليها.
- زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

¹ - مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمت الشركات وأثرها في جودة القوائم المالية، مجلة جامعة الإسكندرية، العدد 2، المجلة 2009، 46، ص 30.

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تقدم في هذا الفصل نستنتج أن القوائم المالية لها دور كبير في توفير المعلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات للمؤسسة، كما أنها مفيدة للمستخدمين المتنوعين في صنع القرارات الإقتصادية، إضافة إلى أنها تغطي كافة إحتياجات هؤلاء المستخدمين وبأقل تكلفة ممكنة، مما يستلزم على مدقق الحسابات إبداء رأي فني محايد بإعتباره متخصصا ونزيها متمثلا في تقرير، مع ضرورة إيصال هذا الأخير إلى مستخدمى المعلومات الأمر الذي يترتب عنه تحقيق جودة القوائم المالية من جهة والمساعدة على إتخاذ القرارات من جهة أخرى. مختلف المستخدمين الداخليين و الخارجيين

الفصل الثالث :

الدراسة الميدانية لنظام
المعلومات المحاسبي
وأثره في تحسين جودة
التدقيق

تمهيد:

من خلال الدراسة الميدانية نهدف الى تشخيص نظام المعلومات المحاسبي وتقديم مدى مساهمته في تحسين جودة التدقيق، وذلك لما يحتله الموضوع من أهمية سواء عملية او علمية، ولإنجاح هذه الدراسة على ارض الميدان سنحاول في هذا الفصل الربط بين الجانب النظري بالجانب الميداني ذلك بهدف إسقاط الجانب التطبيقي على عينة من المحاسبين والمدققين داخل المؤسسة الاقتصادية المستخدمة لنظام المعلومات المحاسبي، لمعرفة مدى توافقهم حول مدى تقديم نظام المعلومات المحاسبي للتدقيق الداخلي،

وكانت مباحث الدراسة كالتالي :

المبحث الأول: الطريقة و الاجرائات

المبحث الثاني : التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة ومناقشتها .

المبحث الأول: الطريقة و الاجرائات

يعالج هذا المبحث وصفا لمنهجية الدراسة من حيث عينة الدراسة ، وأدوات الدراسة المستخدمة ومجتمع الدراسة، بالإضافة إلى أبعاد الاستبيان، صدق وثبات الاستبيان و ختمها بالأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة وأدواتها .

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

إن هدف الدراسة التطبيقية هو تقييم نظام المعلومات المحاسبي وتقييم مخرجاته، فقد شمل مجتمع الدراسة كل الأفراد القائمين على مهنة التدقيق و المحاسبة في المؤسسة الاقتصادية ، أما بالنسبة لعينة الدراسة؛ قمنا بتوزيع 35 استبيان في مختلف المؤسسات الاقتصادية المتواجدة على مستوى ولاية سعيدة، البالغ عددها 05 مؤسسات،

الفرع الثاني :

1- أدوات الدراسة:

برزت أدوات الدراسة في الاستبيان الذي احتوت جميع فقراته على انعكاس لما تم التطرق إليه في الجانب النظري، حيث حرصنا من خلال هذه الفقرات على تغطية جميع جوانب موضوع الدراسة وفرضياته، فقد تم إعداده انطلاقا من الجانب النظري والدراسات السابقة ثم صياغة إلى مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات، وكانت أداة جد فعالة لما توفره من وقت وجهد، وتغطية حجم العينة في فترة زمنية معقولة، بالإضافة أنها تتيح لك فرصة القيام بالمقابلة الشخصية في نفس الوقت والحرص على أن تكون إجابات الأفراد وأرائهم صادقة.

جدول الاجراءات الدراسة :

المنهج المتبع:

عينة الدراسة تتكون عينة الدراسة من 35 استبيان والتي كانت إجابتهم كاملة على أداة الدراسة يتوزعون على 6 مؤسسات تنشط في قطاع صناعي لولاية سعيدة تمارس أنشطتها في مختلف المجالات قد تم اختيار هذا عينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يظهر مختلف الخصائص الديمغرافية للعينة وذلك في كل ما يتعلق بالجنس المستبانة مابين ذكر وأنثي والعمر والمستوى العلمي وطبيعة الوظيفة وسنوات الخبرة

الأدوات المستخدمة في الاستبيان ووصف الاستبانة:

يتكون المقياس من 35 عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد فرعية هي (تقييم نظام المعلومات المحاسبي، التدقيق الداخلي، علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي)، وعليه تصبح الاستبانة موزعة على 3 استبيانات فرعية تمثل الابعاد ثلاث كما يبينه الجدول أدناه

2- وصف الاستبيان:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع الفقرات على ابعاد الاستبيان نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة التدقيق:

الرقم	المحاور	رقم الفقرات	المجموع
1	تقييم نظام المعلومات المحاسبي	11+10+9+8+7+6+5+4+3+2+1 14+13+12+	14
2	جودة التدقيق الداخلي	11+10+9+8+7+6+5+4+3+2+1 18+17+16+15+14+13+12+	18
3	علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي	7+6+5+4+3+2+1	7
39	المجموع الكلي للفقرات	39	39

التعليق: يقيس المحور الأول نظام المعلومات المحاسبي المجموعة المستندية، يقيس مصداقية التقرير المالية، الإجراءات والضوابط الرقابية، اندماج النظام المعلومات المحاسبي، قواعد البيانات المحاسبية.

المحور الثاني يقيس المحور الثاني التدقيق الداخلي، مدي توفر المؤسسة على دليل التدقيق الداخلي، دليل التدقيق الداخلي المترجم عبر إجراءات والخطوات واضحة وعملية التدقيق

كما يقيس الشفافية في تطبيق معايير التدقيق ومدى استغلال المدقق الداخلي ومدى جودة التدقيق ونظام الاتصال المطبق داخل المؤسسة ومدى وجود برامج ودورات تأهيلية للمدققين بالإضافة إلى النظر في مدى مساهمة التدقيق في وضع السياسات والاستراتيجيات المستقبلية.

المحور الثالث يقيس علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي وذلك من ناحية المعلومات التي يقدمها للنظام والبرامج ونظم التشغيل ومدى إلمام المدقق الداخلي لمراحل تطوير النظام المعلومات المحاسبي ومشاركتها في إعداد والتحديث النظام المعلومات المحاسبي

المطلب الثاني: أبعاد ثبات وصدق الاستبيان

الفرع الأول: أبعاد الاستبيان

تحقيقاً للغرض السابق للاستبيان تم تقسيم الاستبيان إلى جزأين

الجزء الأول:

تمثل في البيانات الشخصية لعينة الدراسة و التي شملت كل من المؤهل العلمي،الخبرة العلمية و المستوى الوظيفي وأخيراً نوع وظيفة التدقيق .

الجزء الثاني:

قد تم ضم متغيرات الدراسة من خلال ثلاث محاور و هي كالتالي:

المحور الاول: يتكون من 14فقرة من أجل تقييم نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.

المحور الثاني: يحتوي على الأسئلة المتعلقة بالتدقيق الداخلي داخل المؤسسة،ويضم 18فقرة

المحور الثالث: تمثل في علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي في

المؤسسة ويتكون من 07 فقرات .

وقيست درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات الى التدرج الثلاثي(مقياس ليكرت الثلاثي).

حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): مقياس الدراسة.

موافق	محايد	غير موافق
3	2	1

المصدر: من أعداد الطالبين.

بعد تحديد مقاييس الدراسة المتعلقة بأسئلة الاستبيان وجب تحديد الاتجاه العام للإجابات من خلال المتوسط الحسابي المرجح، وتحديد مجال وقوعه كما هو تماما موضح في الجدول أدناه .

الجدول رقم (02-02): مقياس المتوسط الحسابي المرجح ومجال وقوعه.

موافق	محايد	غير موافق	مجال الدرجة
3 - 2.34	2.33- 1.67	1.66-1	المتوسط المرجح

المصدر: من أعداد الطالبين.

الفرع الثاني: صدق وثبات الاستبيان

في هذا الفرع نقيس مدى ثبات الإستبانة وعدم تناقض فقراتها، حيث يقصد به انه لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة يكون هناك استقرار في نتائج الاستبيان، لذلك اخترنا معامل الثبات ألفا كرونباخ (*Alpha cronbach*) لأنه يعتبر من أهم الوسائل لقياس الثبات الداخلي.

والجدول التالي يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (02- 03): معاملات ألفا كرونباخ للدراسة :

الصدق	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
0.825	0.681	14	تقييم نظام المعلومات المحاسبي
0.909	0.827	18	التدقيق الداخلي
0.855	0.732	07	علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي
0.911	0.831	39	جميع فقرات الاستبانة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss v22)

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ لجميع الفقرات تساوي 0.831

وهي أكبر من 0.6 مما يدل على صدق الاستبانة ..

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها اعتمدنا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لانجاز الإحصاء الوصفي الاستدلالي، وكذلك حساب معاملات الارتباط والانحدار .

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة ومناقشتها.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مساهمة ودور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق الداخلي، من أجل فحص فرضيات الدراسة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وكذا أيضا الاعتماد على برمجية (spss).

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة .

الفرع الأول: أفراد عينة الدراسة وخصائصها.

بما أن مجتمع الدراسة هو مصلحة المحاسبة والمالية و التدقيق داخل المؤسسات الاقتصادية،فإن عينة الدراسة شملت المحاسبين والمدراء الماليين والمدققين بحجم 35 فرد،وللتعرف أكثر على خصائص عينة الدراسة تم تقسيم الاستبانة على 6متغيرات ديمغرافية على النحو التالي.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

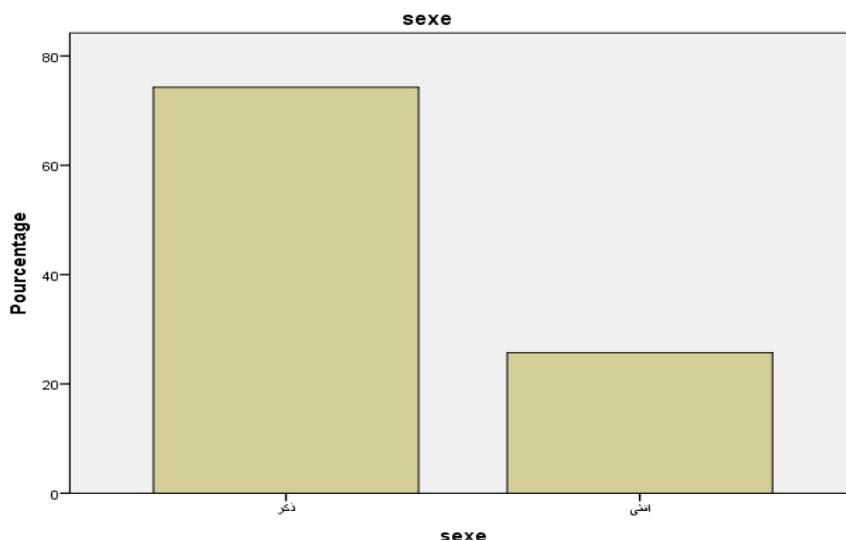
الجدول رقم(04-02):توزيع افراد العينة حسب الجنس .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
74.3%	26	ذكر
25.7%	9	أنثى
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات (spss)

من خلال الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس يتبين لدينا أن نسبة 74.3% من عينة الدراسة ذكور،في حين بلغت نسبة الاناث 25.7% والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (01-02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من برنامج spss

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب العمر .

الجدول رقم (05-02): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

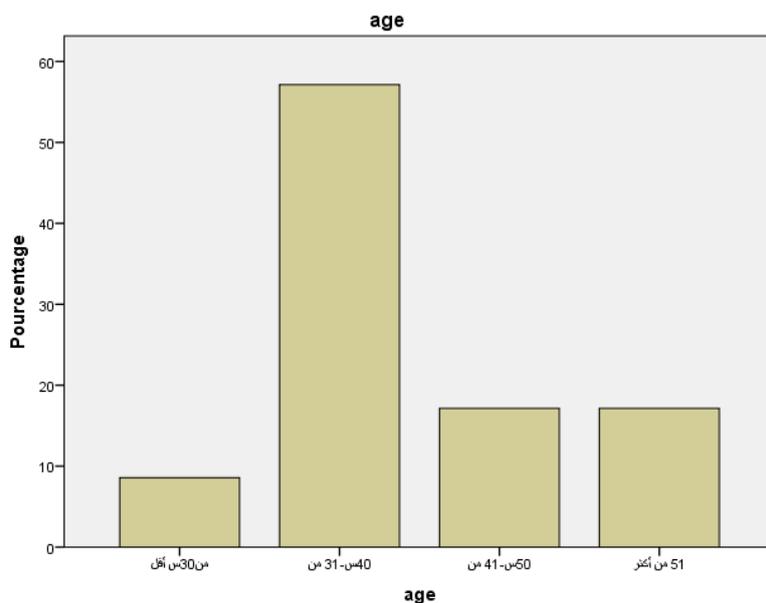
النسبة المئوية	التكرار	العمر
8.6%	3	أقل من 30 سنة
57.1%	20	من 31-40 سنة
17.1%	6	من 41-50 سنة
17.1%	6	أكثر من 51 سنة
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول ان أغلب افراد العينة من الفئة العمرية (من 31-40 سنة) بتكرار قدر ب20 ونسبة قدرها 57.1%، تليها الفئة العمرية من 41-50 والفئة أكثر من 51 سنة بنفس

التكرار قدر بـ 6 ونفس النسبة المؤوية قدرت 17.1 %، ثم الفئة أقل من 30 سنة بتكرار قدره 3 ونسبة مئوية 8.5 % والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (02-02): توزيع أفراد العينة حسب العمر .



المصدر: من مخرجات spss

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

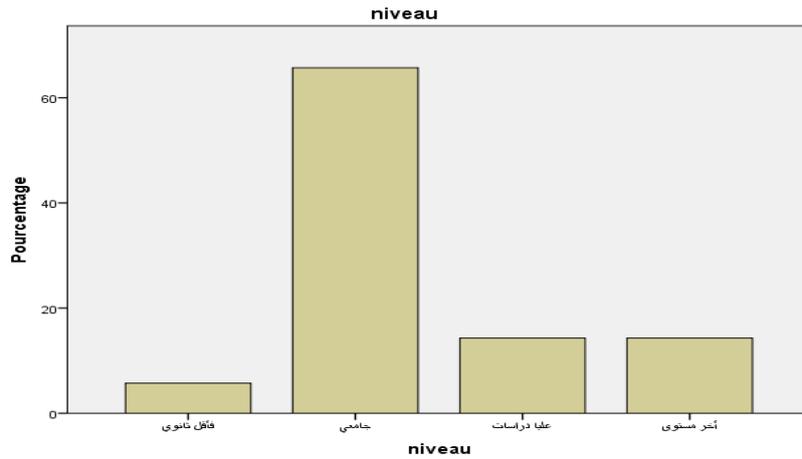
الجدول رقم (02-06): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المؤوية	التكرار	المستوى التعليمي
8.6%	3	ثانوي فأقل
57.1%	20	جامعي
17.1%	6	دراسات عليا
17.1%	6	مستوى آخر
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي يتضح لنا أن نسبة 57.1% من عينة الدراسة ذوي مستوى جامعي، تليها نسبة 17.1% من عينة الدراسة ذوي دراسات عليا، و17.1% لهم مستوى آخر، تليها أقل نسبة في العينة بـ8.6% من مستوى ثانوي فأقل، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02-03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .



المصدر: من مخرجات spss

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

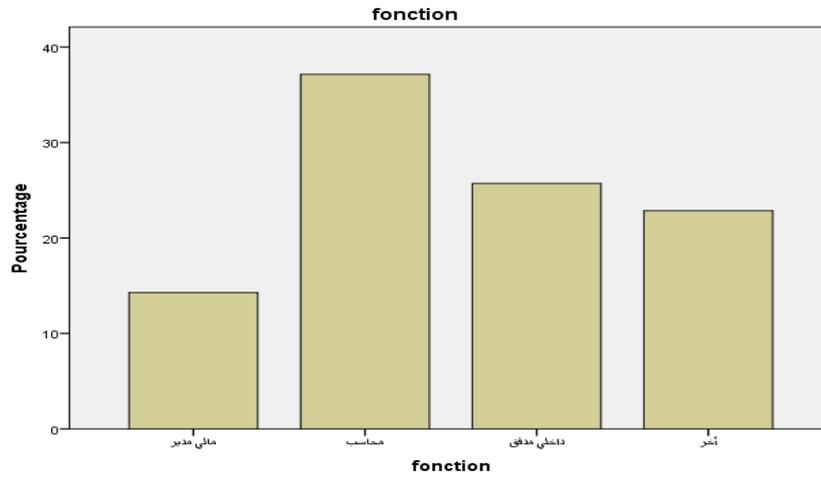
الجدول رقم (02-07): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
14.3%	5	مدير مالي
37.1%	13	محاسب
25.7%	9	مدقق داخلي
22.9%	8	آخر
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss .

من خلال الجدول اعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الوظيفة نلاحظ أن وظيفة محاسب تمثل اكبر نسبة قدرت ب:37.1% وتكرار 13 فرد، في حين بلغ أيضا منصب مدقق داخلي نسبة 25.7% بعدد أفراد 9، والمناصب الأخرى المتعلقة بالوظيفة بلغت نسبتها 22.9% بتكرار قدره 8، كما حصل منصب مدير مالي على أقل نسبة قدرت ب14.3% وتكرار قدره 5. والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم (02-04): توزيع افراد العينة حسب الوظيفة .



المصدر: من مخرجات spss

خامسا: توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم(02-08):توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة.

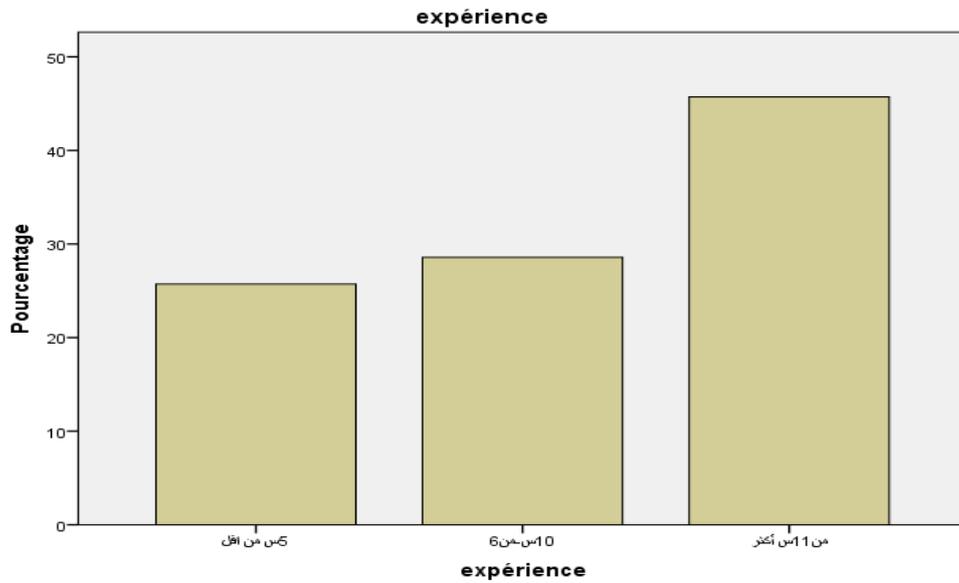
النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
25.7%	9	أقل من 5 سنوات
28.6%	10	من 6-10 سنوات
45.7%	16	أكثر من 11 سنة
100%	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول اعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة نلاحظ أن نسبة الافراد الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 11 سنة قدرت نسبتهم ب:45.7% بتكرار قدره

16، ونسبة الافراد الذين تتراوح بين 6-10 سنوات نسبتهم 28.6% وتكرار قدر ب: 10، ونسبة الافراد الذين لديهم أقل سنوات خبرة قدرت نسبتهم ب: 25.7% وتكرار قدره 9 والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02-05): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.



المصدر: من مخرجات spss

سادسا: توزيع أفراد العينة حسب وظيفة التدقيق.

الجدول رقم (02-09): توزيع أفراد العينة حسب وظيفة التدقيق.

وظيفة التدقيق	التكرار	النسبة المئوية
لجنة	6	17.1%
شخص	18	51.4%
قسم	11	31.4%
المجموع	35	100%

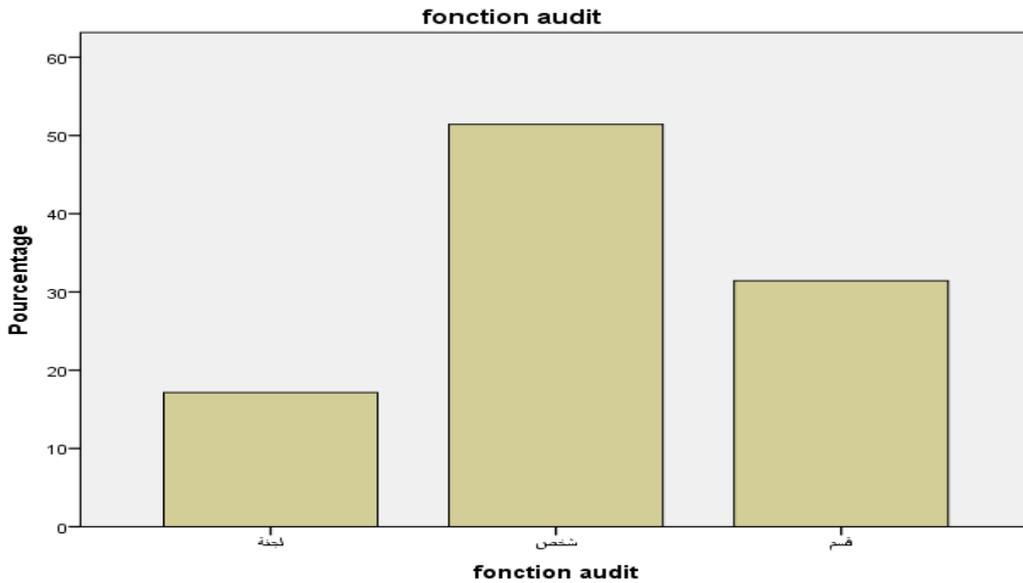
المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss .

من خلال الجدول اعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب وظيفة التدقيق نلاحظ أن

نسبة الأفراد الذين يمثلون شخص في وظيفة التدقيق قدرت ب: 51.4% بتكرار 18، ونسبة

31.4% يمثلون قسم بتكرار قدر 11، ونسبة 17.1% تمثل لجنة التدقيق بتكرار قدره 6 أفراد، والجدول التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (06-02): توزيع أفراد العينة حسب وظيفة التدقيق.



المصدر: من مخرجات spss

الفرع الثاني: اختبارات التوزيع الطبيعي.

لدينا حجم العينة أقل من 50 لذلك سنستخدم اختبار (shapiro-walk) لاختبار التوزيع

الطبيعي وفق الفرضيتين التاليتين:

-الفرضية الصفرية (H0): البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

-الفرضية البديلة (H1): البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10-02): نتائج اختبار (shapiro-walk).

المستويات المعنوية sig	القيمة الاحصائية	اختبار التوزيع الطبيعي
0.180	0.902	shapiro-walk

من خلال الجدول السابق يتبين لدينا ان مستويات المعنوية sig قدرت بـ 0.180

وهي أكبر من 0.05، مما يعني رفض الفرضية البديلة H1 وقبول الفرضية الصفرية H0

وبالتالي فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي .

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى.

معرفة اتجاه آراء المستجوبين.

لمعرفة ودراسة آراء المستجوبين سنقوم بحساب بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف لكل محور على النحو التالي:

المحور الأول: تقييم نظام معلومات المحاسبي.

الجدول رقم(11-02):اتجاه آراء المستجوبين حول تقييم نظام المعلومات المحاسبي.

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة		
								العدد	
								النسبة	
1	المجموعة المستندية دليل موضوعي يعبر على صدق و عدالة المعلومات الواردة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي	00 %0	5 %14.3	30 %85.7	2,69	0,282	موافق		
2	مصادقية التقارير المالية والقوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة	/	01 %2.85	34 %97.1	2,83	0,229	موافق		
3	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بإجراءات و ضوابط رقابية من أجل حمايته	01 %2.85	05 %14.3	29 %82.8	2,57	0,184	موافق		
4	يندمج نظام المعلومات المحاسبي مع أنظمة فرعية له	2 %5.71	7 %20	26 %74.2	2,54	0,341	موافق		
5	نظام المعلومات المحاسبي مصدر أساسي الذي يزود الإدارة بالمعلومات المناسبة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات .	1 %2.85	3 %8.57	31 %88.57	2,49	0,451	موافق		
6	تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي الكتروني كبديل على النظام اليدوي من اجل حماية البيانات وعدم التلاعب بها.	3 %8.57	4 %11.4	28 %80	2,23	0,517	موافق		
7	المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرارات	4 %11.4	7 %20	24 %68.5	2,51	0,232	موافق		
8	يندمج نظام المعلومات المحاسبي	3	9	23	2,49	0,238	موافق		

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة التدقيق

			%65.7	%25.7	%8.57	مع بقية أنظمة المعلومات في المؤسسة		
موافق	0,315	2,71	18 %51.4	8 %22.8	9 %25.7	تتعارض في بعض الأحيان أهداف نظام المعلومات المحاسبي مع أهداف المؤسسة	9	
موافق	0,266	2,80	15 %42.8	14 %40	6 %17.1	- نظام المعلومات المحاسبي سلاح ذو حدين داخل المنظمة ويؤثر على الأبعاد المستقبلية للمؤسسة	10	
موافق	0,237	2,77	25 %71.6	5 %14.2	5 %14.2	تتوفر مصلحة المحاسبة على أنظمة الاعلام الالي وأنظمة المعلومات الكافية بأداء مهامها على أتم وجه	11	
موافق	0,352	2,80	19 %54.3	9 %25.7	7 %20	تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي حتى على حساب أهداف المؤسسة ككل	12	
موافق	0,342	2,97	31 %88.5	3 %8.5	1 %2.8	مخرجات نظام المعلومات تساعد في الحكم على كفاءة المؤسسة من خلال كيفية استعمالها للموارد الموضوعه تحت تصرفها	13	
موافق	0,315	2,86	26 %74.2	6 %17.1	3 %8.5	تعتمد أنظمة معالجة المعلومات على عدة قواعد بيانات محاسبية مترابطة مع بعضها البعض	14	
موافق	0,3072	2,6614	تقييم نظام المعلومات المحاسبي					

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

يلخص الجدول أعلاه كل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واتجاه آراء المستجوبين نحو المحور القائم على تقييم نظام المعلومات المحاسبي.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يصف وجهة نظر واتجاه المستجوبين بخصوص تقييم نظام المعلومات المحاسبي من حيث مصداقيته وضوابطه وأهدافه وأبعاده وكفاءته داخل المؤسسة الاقتصادية ، حيث بلغ متوسط المرجح للإجابات 2,6614 والانحراف المعياري يقدر بـ 0.307 وهذا يدل على تأييد أفراد المستجوبين للمحور والقائم على تقييم نظام المعلومات المحاسبي، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة يتميز بالموصفات المطلوبة من حيث المصداقية والقدرة على الاعتماد عليه في العمل، و يتبين لنا من الجدول أن الفقرة 01 والتي تعتبر المجموعة المستندية الدليل الموضوعية على صدق وعدالة المعلومات الواردة في مخرجات نظام معلومات محاسبي. إن المتوسط المرجح

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة التدقيق

للإجابات كان بـ 2.97 كأعلى متوسط بانحراف معياري 0.342 وبنسبة موافقة عالية قدرت بـ 88.5% و 8.5% محايد، وهذا ما يدل على تأييد المستجوبين أن الدفاتر المحاسبية هي الدليل الموضوعي على صدق كل المعلومات المقدمة لمخرجات النظام، في حين تمثلت الفقرة 06 كأدنى متوسط بـ 2,23 وبانحراف معياري، 0.517.

المحور الثاني: التدقيق الداخلي

الجدول رقم (12-02): اتجاه آراء المستجوبين حول التدقيق الداخلي .

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة		
								العدد	
								النسبة	
1	يتواجد لدى المؤسسة إجراءات واضحة وخطوات معتمدة من أجل التخطيط لعملية التدقيق الداخلي	7 %20	2 %5.7	26 %74.3	2,542	0.667	موافق		
2	تسند مهمة التدقيق الداخلي في المؤسسة بناء على التأهيل العلمي والخبرة المهنية للمدقق	2 %5.7	2 %5.7	31 %88.6	2,828	0.264	موافق		
3	التزام المدقق بالشفافية في تطبيق معايير التدقيق يؤدي حتما إلى إتمام العملية التدقيقية بصورة دقيقة وخالية من الأخطاء	1 %2.8	7 %20	27 %77.2	2.74	0.255	موافق		
4	الاستقلالية المدقق الداخلي غير كاملة بصفته موظف داخل المؤسسة	4 %11.4	16 %45.7	15 %42.9	2.31	0.457	محايد		
5	يعتمد المدقق على رزنامة عمل ميداني داخل المؤسسة التي تساهم بدورها في رفع مستوى مهنة التدقيق	3 %8.5	5 %14.2	27 %77.2	2.69	0.398	موافق		
6	نقاس جودة التدقيق في المؤسسة بمدى قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء التحريفات والتظليلات في قوائم المالية	3 %8.5	3 %8.5	29 %83	2.74	0.373	موافق		
7	يؤثر وجود نظام اتصال فعال لدى مكتب المراجعة في تحسين جودة التدقيق الداخلي	2 %5.7	3 %8.5	30 %85.8	2.80	0.282	موافق		
8	تعتبر معايير التدقيق الدولي هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المدقق التي تساعده في الرفع من جودة عملية التدقيق	2 %5.7	7 %20	26 %74.3	2.69	0.339	موافق		

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة التدقيق

9	وجود برامج ودورات تأهيلية للمدققين من شأنها أن تؤثر على جودة التدقيق الداخلي	6	6	23	2.49	0.610	موافق
10	انظمة المعلومات تساعد المدقق في معرفة العمليات غير المتوقعة في المؤسسة	1	8	26	2.71	0.269	موافق
11	تحسين جودة التدقيق تؤدي الى زيادة الثقة في القوائم المالية.	5	3	27	2.63	0.534	موافق
12	تحسين جودة التدقيق ترفع وتحسن من جودة المعلومات المالية الأساسية لاتخاذ القرارات	1	3	31	2.86	0.185	موافق
13	تحسين التدقيق يساهم في وضع سياسات استراتيجية مستقبلية	3	6	26	2.66	0.408	موافق
14	أمن المعلومات من أهم المسائل التي يهتم بها المدقق الداخلي وذلك لتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة	0	5	30	2.86	0.126	موافق
15	يقوم المدقق الداخلي بتنفيذ مهامه بموضوعية وبما يتفق مع المعايير المقبولة لممارسة المهنة	0	4	31	2.80	0.224	موافق
16	يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها أن تؤثر على عملية التدقيق.	0	8	27	2.77	0.182	موافق
17	يواجه المدقق الداخلي مشاكل ومعوقات تؤثر عليه عند قيامه بعمله بنزاهة.	2	13	20	2.51	0.375	موافق
18	يؤخذ بعين الاعتبار معيار عدم تضارب المصالح في المؤسسة أثناء تعيين المدقق او لجنة التدقيق لأداء مهامه داخل الأقسام والوحدات	3	11	21	2.51	0.434	موافق
التدقيق الداخلي							
موافق	0.354	2,674					

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

التعليق: بالنسبة لفقرات الخاصة بالتدقيق الداخلي في الجدول أعلاه الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات و ميولات أفراد العينة حول عملية التدقيق الداخلي ، حيث ظهر لنا المتوسط الحسابي المرجح للإجابات(2,674) ومتوسط الانحراف المعياري (0.354) حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (12)بمتوسط حسابي مقداره (2.86)وانحراف معياري قدره 0.185 وتليها العبارة رقم (2) بمتوسط الحسابي (2.82)وانحراف معياري ()،(0.264)وكانت أدنى قبول من المستجوبين هي العبارة رقم

(4) بمتوسط الحسابي (2.31) وانحراف معياري (0.457)، كما يبين لنا الجدول أيضا ان جميع فقرات التدقيق الداخلي حصلت على نسبة موافقة كبيرة (كما هو موضح في الجدول ماعدا العبارة رقم(4) حيث اتجهت اراء وميول المستجوبين (بمحايد) بنسبة قدرها 42.9% كأكبر نسبة بمتوسط حسابي 2.31 وانحراف معياري قدره 0.457، والعبارة رقم (1) بنسبة 5.7% كأقل نسبة، في حين كانت نسبة غير موافق قليلة بنسبة 20% كأكبر نسبة في العبارة رقم (1) و 2.8% كأقل نسبة في العبارة رقم (8).

الجدول رقم(13-02): اتجاه اراء المستجوبين لمحور علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	العبارة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة		
								العدد	
								النسبة	
1	المعلومات التي يقدمها النظام تتصف بدرجة عالية من الاعتمادية التي تمكن المدقق من تقديم تقارير تتصف بالمصداقية العالية.	0	5	30	2,86	0,126	موافق		
			%14.2	%85.8					
2	يهدف التدقيق الداخلي إلى حماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة في المعلومات الواردة في السجلات المحاسبية	3	6	26	2,66	0,408	موافق		
		%8.5	%17.1	%74.4					
3	يمكن فصل التدقيق الداخلي عن نظام المعلومات المحاسبي داخل المنظمة	7	11	17	2,29	0,622	موافق		
		%20	%31.4	%48.6					
4	هناك علاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي في خدمة الأفراد الذين يرتبط عملهم بالمنظمة	4	8	23	2,54	0,491	موافق		
		%11.4	%22.6	%65.1					
5	على المدقق الداخلي ان يكون على دراية كاملة حول استخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة للتدقيق ونظم تشغيلها.	1	4	30	2,83	0,205	موافق		
		%2.8	%11.4	%85.8					

6	على المدقق الداخلي أن يكون على دراية بكافة مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي	2	6	27	2,71	0,328	موافق
		%5.7	%17.1	%77.2			
7	يشارك المدقق الداخلي في إعداد وتحديث نظام المعلومات المحاسبي	6	8	21	2,49	0,551	موافق
		%17.2	%22.8	%60			
	علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي				2,62	0,390	موافق

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

التعليق: بالنسبة لفقرات الخاصة بعلاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام معلومات المحاسبي في الجدول أعلاه الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات وميولات أفراد العينة حول العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي ، حيث ظهر لنا المتوسط الحسابي المرجح للإجابات(2,625) ومتوسط الانحراف المعياري (0,390) حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (1)بمتوسط حسابي مقداره (2.86) وانحراف معياري قدره (0.126) وكانت أدنى قبول من المستجوبين العبارة رقم (3) بمتوسط الحسابي (2.29) وانحراف معياري (0.622)، كما يبين لنا الجدول ايضا ان جميع فقرات علاقة التدقيق الداخلي بنظام المعلومات المحاسبي حصلت على نسبة موافقة كبيرة كما هو موضح في الجدول، كما اتجهت اراء وميول المستجوبين (بمحايد) بنسبة قدرها 31.4 % كأكبر نسبة بمتوسط حسابي 2.29 وانحراف معياري قدره 0.622 ،والعبارة رقم (1)بنسبة 14.2% كأقل نسبة، في حين كانت نسبة غير موافق قليلة بنسبة 20% كأكبر نسبة في العبارة رقم (3) و 2.8% كأقل نسبة في العبارة رقم (5).

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: اختبار بيرسون للفرضية الثانية.

H0 - لا يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة التدقيق الداخلي.

H1 - يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في الرفع من جودة التدقيق الداخلي.

بحساب معامل الارتباط لبيرسون التي مفادها "يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في الرفع من جودة التدقيق الداخلي، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(14-02): يوضح معاملات الارتباط بين استخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي.

التدقيق الداخلي	نظام معلومات محاسبي		
0,724 **	1	معامل بيرسون	نظام معلومات محاسبي
0.000		الدلالة المعنوية	
36	36	حجم العينة	
1	0,724**	معامل بيرسون	التدقيق الداخلي
	0.000	الدلالة المعنوية	
	36	حجم العينة	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه يوجد ارتباط موجب معنوي بين نظام المعلومات المحاسبي على جودة التدقيق الداخلي، عند مستوى الدلالة المعنوية 0.01، حيث بلغ معامل الارتباط 0.724، اي قبول الفرضية (H1): يوجد علاقة معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في الرفع من جودة التدقيق الداخلي.

ثانياً: اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية.

لاختبار هذه الفرضية اعتمدنا على تحليل الانحدار الخطي البسيط.

معادلة خط الانحدار البسيط: $Y=a+bx$

الجدول رقم(15-02): نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط بين استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في الرفع من جودة التدقيق الداخلي .

المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبي				
النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار B	الدلالة المعنوية Sig
المتغير التابع: جودة التدقيق الداخلي	0.724	0.525	0.724	0.000

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم(16-02): جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	فيشر F	الدلالة المعنوية Sig
الانحدار	2.369	1	2.369	36,422	0.000
البواقي	2.146	34	0.065		
المجموع	4.515	35			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال جدول تحليل التباين ANOVA نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت بـ Sig=0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0,05، وبالتالي النموذج ملائم للدراسة. أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد تساوي R²=0.525 وهذا يعني أن نظام المعلومات المحاسبي يمثل ما قيمته ، 52.5% في تحسين جودة التدقيق الداخلي ، أما قيمة الأثر فقدرت بـ B=0.724 وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر لاستخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال في الرفع و تحسين جودة التدقيق الداخلي وبالتالي قبول الفرضية (H1)

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الثالثة:

يهدف هذا الفرع الى معرفة علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي حيث تم اختبار فرضيته بتحديد ميول واتجاه المستجوبين.

الجدول رقم(17-02): يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد اتجاه وميول المستجوبين للمحور الثالث.

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة		
								العدد	
								النسبة	
1	المعلومات التي يقدمها النظام تتصف بدرجة عالية من الاعتمادية التي تمكن المدقق من تقديم تقارير تتصف بالمصداقية العالية.	0	5	30 %85.8	2,86	0,126	موافق		
2	يهدف التدقيق الداخلي إلى حماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة في المعلومات الواردة في السجلات المحاسبية	3 %8.5	6 %17.1	26 %74.4	2,66	0,408	موافق		
3	يمكن فصل التدقيق الداخلي عن نظام المعلومات المحاسبي داخل المنظمة	7 %20	11 %31.4	17 %48.6	2,29	0,622	موافق		
4	هناك علاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي في خدمة الأفراد الذين يرتبط عملهم بالمنظمة	4 %11.4	8 %22.6	23 %65.1	2,54	0,491	موافق		
5	على المدقق الداخلي ان يكون على دراية كاملة حول استخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة للتدقيق ونظم تشغيلها.	1 %2.8	4 %11.4	30 %85.8	2,83	0,205	موافق		
6	على المدقق الداخلي أن يكون على دراية بكافة مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي	2 %5.7	6 %17.1	27 %77.2	2,71	0,328	موافق		
7	يشارك المدقق الداخلي في إعداد وتحديث نظام المعلومات المحاسبي	6 %17.2	8 %22.8	21 %60	2,49	0,551	موافق		
	علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي								
					2,62	0,390	موافق		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

التعليق: من خلال الجدول أعلاه الذي يصف اتجاه وميولات إجابات المستجوبين بخصوص كون علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي ، يظهر لنا أن المتوسط المرجح للإجابات يقدر بـ 2.62 وانحراف معياري يقدر بـ 0.390 وهذا يصرح

بأنه تأييد أفراد العينة لكون وجود علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي ، ومن الجدول يمكن القول أن جميع الفقرات كانت نسبتها المئوية متوسطة من ناحية الموافقة ، حيث أن نسب الموافقة كانت كلها أكبر من 65% وأقل نسبة وصلت إلى 60% في حين كانت نسب المحايد 31.4% كأكبر نسبة وغير موافق 20% وأقل نسبة لدرجة غير موافق بشدة بـ 2.8%.

نلاحظ أن الفقرة 03 حصلت على أقل متوسط بـ 2.29 وانحراف معياري بـ 0.622، حيث نلاحظ فيها نسبة موافق وموافق بشدة بـ 48.6% ونسبة محايد 31.4% وغير موافق بـ 20% حيث أن المستجوبين نسبتهم متقاربة تحتل الحياد والنفي والقبول في فصل التدقيق الداخلي عن نظام المعلومات المحاسبي داخل المنظمة .

أما الفقرة رقم (5): أكدت بنسبة 77.2% من درجة موافق انه على المدقق الداخلي أن يكون على دراية بكافة مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي وأيضا الفقرة رقم (4) أكدت بنسبة 65.1% أنه توجد علاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي في خدمة الأفراد الذين يرتبط عملهم بالمنظمة.

الفرع الرابع: اختبار المتغيرات الديمغرافية:

يهدف إلى معرفة تأثير المتغيرات الديمغرافية على جودة التدقيق الداخلي و تم اختبار المتغيرات عن طريق تحليل التباين و الفروقات.
«تأثير المتغيرات الديمغرافية على جودة التدقيق الداخلي .

من خلال هذا المتغير نهدف إلى معرفة الفروقات في استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة التدقيق الداخلي، تبعا للبيانات الشخصية والتي تتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أولا: اختبار المتغير الديمغرافي الأول (العمر).

الفرضية الأولى يوجد فروقات في استخدام نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال على جودة التدقيق الداخلي تبعا لمتغير العمر .

تم اختبار الفرضية بتحليل التباين الاحادي (ANOVA) ، و النتائج كانت على النحو التالي

الجدول رقم (18-02): يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

Test Lcd			تحليل التباين (ANOVA)			النموذج
الدلالة المعنوية sig	(i-j) فرق المتوسطات	العمر i العمر j	الدلالة المعنوية Sig	فيشر F	درجة الحرية	
0.882	0.034	أقل من 30 سنة أكثر من 50س	0.531	0.750	3 31 34	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
0.882	-0.034	من 40-31س من 50-41س				
0.420	-0.213	من 50-41س من 40-31س				
0.699	0.102	أكثر من 50س أقل من 30س				

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه لتحليل التباين ANOVA فان قيمة فيشر $F=0.750$ وان قيمة الدلالة $Sig=0.531$ وهي قيمة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وهذا يدل على أنه لا توجد دلالة إحصائية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا توجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي، تبعا لمتغير العمر.

ثانيا: اختبار المتغير الديمغرافي الثاني (المستوى التعليمي).

تم اختبار الفرضية بتحليل التباين الاحادي (ANOVA)، و النتائج كانت على النحو التالي.

الجدول رقم (19-02): يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

Test Lcd			تحليل التباين (ANOVA)			النموذج
الدلالة المعنوية sig	(i-j) فرق المتوسطات	العمر i العمر j	الدلالة المعنوية Sig	فيشر F	درجة الحرية	
0.997	-0.001	ثانوي فأقل جامعي	0.870	0.236	3 31 34	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
0.997	0.00	ثانوي فأقل جامعي				
0.848	-0.061	ثانوي فأقل دراسات عليا				
0.638	-0.151	ثانوي فأقل مستوى اخر				

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه لتحليل التباين *ANOVA* فان قيمة فيشر $F=0.236$ وان قيمة الدلالة $Sig=0.870$ وهي قيمة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وهذا يدل على أنه لا توجد دلالة إحصائية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا توجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

ثالثاً: اختبار المتغير الديمغرافي الثالث (الوظيفة).

تم اختبار الفرضية بتحليل التباين الاحادي (*ANOVA*)، و النتائج كانت على النحو التالي. الجدول رقم (20-02): يوضح تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*).

النموذج	درجة الحرية	فيشر F	متوسط المربعات	الدلالة المعنوية Sig
بين المجموعات	3		0.084	
داخل المجموعات	31	0.609	0.138	0.614
المجموع	34			

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه لتحليل التباين *ANOVA* فان قيمة فيشر $F=0.609$ وان قيمة الدلالة $Sig=0.614$ وهي قيمة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وهذا يدل على أنه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا توجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي، تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي.

رابعاً: اختبار المتغير الديمغرافي الرابع (الوظيفة).

تم اختبار الفرضية بتحليل التباين الاحادي (*ANOVA*)، و النتائج كانت على النحو التالي. الجدول رقم (20-02): يوضح تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*).

الدلالة المعنوية Sig	متوسط المربعات	فيشر F	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج
0.857	0.022	0.156	2	0.043	بين المجموعات
	0.140		32	4.472	داخل المجموعات
			34	4.515	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه لتحليل التباين ANOVA فان قيمة فيشر $F=0.156$ وان قيمة الدلالة $Sig=0.857$ وهي قيمة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وهذا يدل على أنه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا توجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي، تبعا لمتغير الخبرة.

خامسا: اختبار المتغير الديمغرافي الخامس (الوظيفة).

تم اختبار الفرضية بتحليل التباين الاحادي (ANOVA)، و النتائج كانت على النحو التالي. الجدول رقم (20-02): يوضح تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الدلالة المعنوية Sig	متوسط المربعات	فيشر F	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج
0.136	0.264	2.121	2	0.525	بين المجموعات
	0.125		32	3.987	داخل المجموعات
			34	4.515	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه لتحليل التباين ANOVA فان قيمة فيشر $F=2.121$ وان قيمة الدلالة $Sig=0.136$ وهي قيمة اكبر من قيمة الدلالة المعتمدة 0.05، وهذا يدل على أنه لا توجد دلالة إحصائية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي هي لا توجد فروقات معنوية لاستخدام نظام معلومات محاسبي على جودة التدقيق الداخلي، تبعا لمتغير وظيفة التدقيق.

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق نستخلص من هذه الدراسة التطبيقية ان هذا الفصل تم إعداده تدعيماً للفصول السابقة من خلال محاولة إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي، حيث قمنا في هذا الفصل بتوزيع أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان، الموزعة على عينة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية سعيدة .

ومن خلال استعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS تم تحليل الاستبيان، وذلك كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها و الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، وبعد الدراسة واختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ❖ المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية في العينة محل الدراسة تتصف بالخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية.
- ❖ دقة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لها أثر قوي لتحسين جودة التدقيق الداخلي .
- ❖ نظام المعلومات المحاسبي له أثر بصورة غير مباشرة على جودة التدقيق الداخلي وذلك من خلال مخرجات نظام المعلومات المحاسبي باعتبارها الوسيلة التي يعتمد عليها المدقق الداخلي و لخارجي للخروج برأي فني محايد .

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة داخل المؤسسة الاقتصادية وركيزة أساسية تسعى من خلاله إلى تحسين أدائها و تحقيق كل من نتيجة الربح والاستمرارية وذلك طبعا بأقل جهد وتكلفة، ومن خلال تناولنا لموضوع أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة التدقيق الداخلي تبين لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور مهم في المؤسسة، وينعكس هذا الدور في تلبية احتياجات الأطراف ذات المصلحة، ومن بينهم التدقيق الخارجي حيث يساهم في الرفع من جودة العملية التدقيقية، حيث يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات تتميز بالدقة والتي بإمكانها المساهمة في تسهيل العمل على المدقق الداخلي وأدائه اعمله بأكمل وجه.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في تحسين التدقيق الداخلي والرفع من جودته.

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في الفصلين حاولنا الإجابة على الإشكالية المتمثلة في كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية ؟

1/ نتائج الفرضيات:

فمن خلال ما تطرقنا إليه في موضوع دراستنا نظام المعلومات المحاسبي وأثره في تحسين جودة التدقيق، وكان ذلك باستخدام الاستبانة، وتحليلها بواسطة برنامج (SPSS) والأدوات والمنهج المناسبة، حيث دلت النتائج على وجود تأثير النظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التدقيق وكانت النتائج كالتالي:

بالنسبة للفرضية الأولى المتمثلة في تقييم نظام المعلومات المحاسبي تبين من خلالها ان النتائج دلت على تأيد الأفراد المستجوبين على ان نظام المعلومات المحاسبي يتميز بالموصفات المطلوبة،وعليه قد تم اثبات الفرضية الاولى التي مفادها" يساهم وجود نظام معلومات محاسبي كفؤ وفعال في الرفع من جودة التدقيق الداخلي .

- ثبات وصدق الفرضية الفرعية التي مفادها" تشتمل المؤسسات محل الدراسة على مقومات أنظمة المعلومات المحاسبية الفعالة

-بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على" هناك علاقة ذات أثر ايجابي في ما بين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي و جودة التدقيق الداخلي . أثبتت صحة هذه الفرضية من خلال توصلنا على وجود هذه العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و التدقيق الداخلي استنادا بآراء وميول المستجوبين في كون وجود علاقة لها أثر ايجابي .

2/ عرض نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع الى النتائج التالية:

- ❖ يجب على المؤسسات إعطاء عناية خاصة فيما يتعلق بامتلاك أحدث نظام معلومات محاسبي هذا ينعكس على جودة التدقيق الداخلي.
- ❖ إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة يزيد من فاعلية الرقابة للتأكد من أن العمليات المحاسبية قد سجلت بالطريقة الصحيحة مما يسهل عملية إنجاز التدقيق الداخلي ويزيد من دقته وجودته.
- ❖ لتدقيق الداخلي وظيفه داخلية تابعة مباشرة لإدارة المؤسسة، هدفه اكتشاف الأخطاء والغش داخل الأنشطة التي يقوم بتدقيقها وتقديم الاستشارة والتوصيات للعمل على تصحيحها من اجل إضافة قيمة للمؤسسة.
- ❖ تقوم مهنة التدقيق الداخلي على مجموعة من المعايير ويعتبر معهد المدققين الداخليين أول من وضع هذه المعايير وتظم خمسة معايير هي: معايير الاستقلال، المعايير المهنية، معايير الفحص الميداني، معايير الأداء ومعايير إدارة قسم التدقيق، وقد تم تطوير هذه

المعايير وقسمت إلى مجموعتين بدل خمس مجموعات تتمثل في المعايير العامة ومعايير الأداء يقوم التدقيق الداخلي على حماية المؤسسة من عمليات التلاعب و الاحتيال ويعتبر هذا دورا هاما ورئيسيا .

- ❖ يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال مساهمته في تقييم وتحسين نظام المعلومات المحاسبي في جميع مراحلها، للوصول إلى نظرة موضوعية حول صحة القوائم المالية ومدى تمثيلها للمركز المالي للمؤسسة، وبالتالي تحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية
- ❖ نظام المعلومات المحاسبي يزود المدقق الداخلي بالمعلومات الدقيقة والتي من شأنها أن تساعد في أداء عملية التدقيق عند المستوى المطلوب وعلى أم صورة .

3/ التوصيات و الاقتراحات:

- ❖ ضرورة زيادة اهتمام المؤسسة بنظام المعلومات المحاسبي وذلك من اجل قيامه على توفير قوائم مالية تحتوى على معلومات أكثر دقة والتي من شأنها أن توفر التغذية العكسية لنشاط المؤسسة.
- ❖ يجب دعم استقلالية المدقق الداخلي للقيام بعمله بكل موضوعية.
- ❖ زيادة الوعي للمدقق الداخلي بأهمية المهنة ودورها الفعال في الحد من الأخطاء والغش والتلاعب المتعمد.
- ❖ العمل على تطوير أداء مهنة المدقق الداخلي من خلال اجراء حصص تدريبية وعقد دورات تكوينية ، واقامة المحاضرات والملتقيات والندوات.
- ❖ مواكبة كل التطورات الحاصلة في مهنة التدقيق الداخلي بصفة عامة ونظام المعلومات المحاسبي بصفة خاصة.
- ❖ قيام الجامعات الجزائرية بتطوير برامج البحث والاهتمام بالجانب التطبيقي بما يكفل تخريج مدققين قادرين على مزاولة هذه المهنة.

❖ إعطاء أهمية للبحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة في المؤسسات بهدف إعطاء مصداقية أكثر لهذه البحوث خاصة في حالة بحوث تحتاج إلى توزيع استبيانات أو إجراء مقابلات.

افاق البحث :

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا العمل البسيط محل اهتمام من طرف الباحثين والمعنيين، وأن يكون محل بحث الأجيال القادمة لذلك نقترح على الباحثين في هذا المجال المواضيع التالية :

- ❖ دور التدقيق في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات.
- ❖ أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي .
- ❖ أثر العلاقة التكاملية بين التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .
- ❖ دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي .

قائمة المصادر
و المراجع

أ-الكتب:

- 1- الحسين عطى الله احمد ، " نظام المعلومات المحاسبية" دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، 2013.
- 2- قاسم عبد الرزاق محمد ، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية عمان -الأردن 2006.
- 3- عماد عبد الوهاب الصباغ، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الازدن،2004.
- 4- محمد قاسم عبد الرزاق، نظم معلومات محاسبي الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2003
- 5- حمدي ابو النور السيد عويس، نظم المعلومات ودورها في صنع القرار الداري، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2010
- 6- نبيل محمد مرسي خليل، "نظم المعلومات الإدارية"، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جامعة تبوك، 2004،
- 7- محمد بن احمد بن التركي السديري، "نظم المعلومات الإدارية"، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2014.
- 8- السيد امين أحمد لطفي، مراجعة وتطبيق نظم المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 9- محمد مطر، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، العرض، الإفصاح"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2004.
- 10- فريد كورتل،خالد الخطيب،" نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات"، دار زمزم للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،2015.
- 11- محمد سمير صتيان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية الطبعة الاولى،2012.

- 12- قاسم محمد حسن الحويطي، زيد هاشم يحيى السقاء، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحيداء، الموصل 2003.
- 13- عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء اليمن ، الطبعة الثانية، 2015.
- 14- حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة المجتمع العرب للنشر والتوزع، عمان- الاردن، الطبعة الأولى، 2018.
- 15- حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عشيش، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة المجتمع العرب للنشر والتوزع، عمان- الاردن، الطبعة الأولى، 2018.
- 16- حسين حريم، ادارة المنظمات منظور كلي، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان الاردن 2010.
- 17- سعيد المصري، التنظيم والإدارة ،الدار الجامعية مصر، 2002.
- 18- أحمد حلمي جمعه وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، الأردن، 2003.
- 19- خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية، دار وائل، الأردن، 2007،
- 20- رأفت سلامة محمود وآخرون، علم تدقيق الحسابات النظري، دار الميسرة، الأردن، 2011،
- 21- أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2004،
- 22- حمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار صفاء، الأردن، 2000.
- 23- محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الإطار النظري والممارسات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2003.

- 24- رأفت سلامة وآخرون، علم تدقيق الحسابات العملي، دار المسيرة، الأردن، 2011.
- 25- حسين القاضي، حسين دحدوح، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، مؤسسة الوراق، الأردن، 1999.
- 26- كمال الدين الدهراوي، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
- 27- معهد المدققين الداخليين، المعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي، ترجمة الجمعية التونسية للمدققين الداخليين، فلوريدا، ديسمبر 2013.
- 28- أحمد محمد نور، حسين أحمد عبي، شحاته السيد شحاته، دراسات متقدمة في مراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007.

المجلات:

- 1- أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد، 1 الجزائر، نوفمبر، 2001.
- 2- مصطفى عثمانى، خالف كاتبة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأداء المتميز للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة تبازة-الجزائر، العدد 2020.
- 3- نسرين قطاع، علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للحكومة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة – الجزائر، العدد 22، 2020.
- 4- هشام عمر حمودي عبد نينوي، عزيزة بن سميثة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تكوين فائدة بيانات عن المورد البشري تقيد متخذ القرار، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت- الجزائر، العدد الثالث، مارس 2018.

- 5- مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمت الشركات وأثرها في جودة القوائم المالية، مجلة جامعة الإسكندرية، العدد 2، المجلة 2009، 46.
- 6- مراد سكاك، تدقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، العدد 11، 2011، ص.
- الرسائل والمذكرات والأطروحات الجامعية :**
1. قاعدو عدنان محمد محمد"، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة،" مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة- فلسطين، 2007.
2. دهان سلمى، دور نظام المعلومات المحاسبية في عملية التدقيق الداخلي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2019/2018.
3. ظاهر شاهر يوسف القشي"، مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثقة ظل في التجارة الإلكترونية"، أطروحة في دكتوراه علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة عمان، 2003.
4. عبيدلي عصام، دشاش، عبد القادر،" دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في جودة القوائم المالية،" دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجنوب الشرقي لقترة فيفري-ماي، 2017 رسالة ماجستير، فرع العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2017.
5. بوفرعون سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2011/2012.

6. حسن علي الزعبي، "خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي" (دراسة تطبيقية في فنادق فئة الخمس نجوم في مدينة عمان)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم نظم المعلومات، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، بدون سنة نشر،
7. عبابسة بشرى، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016.
8. سمية فرج الله، ام الخير بلخظر، تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستر اكاديمي، علوم التسيير قسم علوم المالية و المحاسبية، جامعة المسيلة، 2019/2018
9. أرفيس فاطمة، بن داود أكرم سرسبيل، فعالية نظام المعلومات المحاسبي في زيادة جودة التدقيق الداخلي، مذكر لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020.
- 10- لوصيف أكرم، لوحيدي ياسين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق الداخلي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.
- 11 - علي عبد الله، أثر البيئة على أداء المؤسسات العمومية الاقتصادية، أطروحة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001.
- 12- عبد الناصر عاشوري، دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، في العلوم التسيير، جامعة المسيلة، 2019/2020
- 13- حميد اتو صالح، الدور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012

- 14-¹ابوبكر عميروش، "دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.
- 15-اقلاب ذبيح إلياس، "مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- 16-صابر عباسي، "أثر التسيير الجبائي على أداء المالي في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
- 17-فاتح غلاب، "تطور وظيفة التدقيق في مجال حوكمة الشركات لتجسيد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.
- 18-لخضر أوصيف، نحو تحسين جود التدقيق الداخلي لشركات المساهمة الجزائرية في ظل الممارسات والتطبيقات الدولية لحكومة الشركات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص علوم الاقتصادية، كلية علوم الاقتصادية، والتجارة وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016-2017

المراجع والمصادر (دراسات أجنبية):

- 1- Martine Reuzeau, **Economie d'Entreprise -Organisation Gestion Stratégie d'Entreprise-**, Edition ESKA, Paris, 1993.
- 2- Turban Efralm, Mclean Ephralm, Wetherbe James, **Information Technology for management -Making Connection for Strategic Advantage-**, John Wiley and Sons Inc, USA, 1999.
- 3- Rivard Suzana, et autres, **Le développement de systèmes d'information**, Edition Presses L'université du Québec, 3eme edition, Canada, 2001.

الملحق رقم 01:

تخصص: محاسبة وتدقيق

استمارة استبيان في إطار التحضير لإعداد مذكرة الماستر.

تحية احترام وتقدير...

في إطار التحضير لمذكرة التخرج التي تتدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير، تحت عنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة التدقيق " سرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على آرائكم حول ما تضمنه من تساؤلات. وأحيطكم علما بأن هذا الاستبيان يعتبر جزءا من البحث، لذلك أرجو منكم المساعدة من خلال آرائكم.

* علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير أشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

المعلومات العامة الرجاء ضع علامة X في الخانة المناسبة للتعبير عن رأيكم بكل صراحة.

(1) الجنس (sexe):

ذكر أنثى

(2) العمر (age):

أقل من 30 سنة من 31-40 سنة 41-50 سنة أكثر من 51 سنة

(3) المستوى التعليمي (Niveau d'instruction):

ثانوي فأقل جامعي (bac+3/4/5) دراسات عليا مستوى آخر

(4) الوظيفة (post ou fonction):

مدير مالي محاسب مدقق داخلي آخر حدد

(5) سنوات الخبرة (expérience):

أقل من 5 سنوات من 6-10 سنوات أكثر من 11 سنة

وظيفة التدقيق: لجنة شخص قسم

المحور الأول : تقييم نظام المعلومات المحاسبي .

غير موافق	محايد	موافق	العبرة	
			المجموعة المستندية دليل موضوعي يعبر على صدق و عدالة المعلومات الواردة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي	1
			مصدقية التقارير المالية والقوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة	2
			يتمتع نظام المعلومات المحاسبي بإجراءات و ضوابط رقابية من أجل حمايته	3
			يندمج نظام المعلومات المحاسبي مع أنظمة فرعية له	4
			نظام المعلومات المحاسبي مصدر أساسي الذي يزود الإدارة بالمعلومات المناسبة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات .	5
			تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي الكتروني كبديل على النظام اليدوي من اجل حماية البيانات وعدم التلاعب بها.	6
			المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي لها قيمة تنبؤية تزيد من كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرارات	6
			يندمج نظام المعلومات المحاسبي مع بقية أنظمة المعلومات في المؤسسة	7
			تتعارض في بعض الأحيان أهداف نظام المعلومات المحاسبي مع أهداف المؤسسة	8
			- نظام المعلومات المحاسبي سلاح ذو حدين داخل المنظمة ويؤثر على الأبعاد المستقبلية المؤسسة	9
			تتوفر مصلحة المحاسبة على أنظمة الاعلام الالي وأنظمة المعلومات الكافية بأداء مهامها على أتم وجه	11
			تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي حتى على حساب أهداف المؤسسة ككل	12
			مخرجات نظام المعلومات تساعد في الحكم على كفاءة المؤسسة من خلال كيفية استعمالها للموارد الموضوعية تحت تصرفها	13
			تعتمد أنظمة معالجة المعلومات على عدة قواعد بيانات محاسبية مترابطة مع بعضها البعض	14

المحور الثاني: التدقيق الداخلي

قائمة الملاحق

غير موافق	محايد	موافق	العبارة	
			يتواجد لدى المؤسسة إجراءات واضحة وخطوات معتمدة من أجل التخطيط لعملية التدقيق اداخلي	1
			تسند مهمة التدقيق الداخلي في المؤسسة بناءا على التأهيل العلمي والخبرة المهنية للمدقق	2
			التزام المدقق بالشفافية في تطبيق معايير التدقيق يؤدي حتما الى إتمام العملية التدقيقية بصورة دقيقة وخالية من الأخطاء	3
			الاستقلالية المدقق الداخلي غير كاملة بصفته موظف دخل المؤسسة	4
			يعتمد المدقق على رزنامة عمل ميداني داخل المؤسسة التي تساهم بدورها في رفع مستوى مهنة التدقيق	5
			تقاس جودة التدقيق في المؤسسة بمدى قدرة المدقق على اكتشاف الأخطاء التحريفات و التظليلات في قوائم المالية	6
			يؤثر وجود نظام اتصال فعال لدى مكتب المراجعة في تحسين جودة التدقيق الداخلي	7
			تعتبر معايير التدقيق الدولي هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المدقق التي تساعده في الرفع من جودة عملية التدقيق	8
			وجود برامج ودورات تأهلية للمدققين من شأنها أن تؤثر على جودة التدقيق الداخلي	9
			انظمة المعلومات تساعد المدقق في معرفة العمليات غير المتوقعة في المؤسسة	10
			تحسين جودة التدقيق تؤدي الى زيادة الثقة في القوائم المالية.	11
			تحسين جودة التدقيق ترفع وتحسن من جودة المعلومات المالية الأساسية لاتخاذ القرارات	12
			تحسين التدقيق يساهم في وضع سياسات استراتجية مستقبلية	13

غير موافق	محايد	موافق	العبرة	
			أمن المعلومات من أهم المسائل التي يهتم بها المدقق الداخلي وذلك لتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة	14
			يقوم المدقق الداخلي بتنفيذ مهامه بموضوعية وبما يتفق مع المعايير المقبولة لممارسة المهنة	15
			يقوم المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة فور وصول معلومات من شأنها أن تؤثر على عملية التدقيق.	16
			يواجه المدقق الداخلي مشاكل ومعوقات تؤثر عليه عند قيامه بعمله بنزاهة.	17
			يؤخذ بعين الاعتبار معيار عدم تضارب المصالح في المؤسسة أثناء تعيين المدقق أو لجنة التدقيق لأداء مهامه داخل الأقسام والوحدات	18

المحور الثالث : علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي .

غير موافق	محايد	موافق	العبرة	
			المعلومات التي يقدمها النظام تتصف بدرجة عالية من الاعتمادية التي تمكن المدقق من تقديم تقارير تتصف بالمصداقية العالية.	1
			يهدف التدقيق الداخلي إلى حماية أصول الشركة من التلاعب وسوء الاستعمال وضمان الدقة في المعلومات الواردة في السجلات المحاسبية	2
			يمكن فصل التدقيق الداخلي عن نظام المعلومات المحاسبي داخل المنظمة	3
			هناك علاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي في خدمة الأفراد الذين يرتبط عملهم بالمنظمة	4
			على المدقق الداخلي ان يكون على دراية كاملة حول استخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة للتدقيق ونظم تشغيلها.	5
			على المدقق الداخلي أن يكون على دراية بكافة مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي	6
			يشارك المدقق الداخلي في إعداد وتحديث نظام المعلومات المحاسبي	7

الملحق رقم 02:

Age				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3	8,6	8,6	8,6
س30من أقل				
س31-40من	20	57,1	57,1	65,7
س41-50من	6	17,1	17,1	82,9
س51من أكثر	6	17,1	17,1	100,0
Total	35	100,0	100,0	

Sexe				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	26	74,3	74,3	74,3
ذكر				
انثى	9	25,7	25,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

Fonction				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	5	14,3	14,3	14,3
مالي مدير				
محاسب	13	37,1	37,1	51,4
مدقق داخلي	9	25,7	25,7	77,1
آخر	8	22,9	22,9	100,0
Total	35	100,0	100,0	

Niveau				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	2	5,7	5,7	5,7
فأقل ثانوي				
جامعي	23	65,7	65,7	71,4
دراسات عليا	5	14,3	14,3	85,7
مستوى آخر	5	14,3	14,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

fonction audit				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	6	17,1	17,1	17,1
لجنة شخص قسم				
Total	18	51,4	51,4	68,6
	11	31,4	31,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

expérience				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid	9	25,7	25,7	25,7
س5من أقل				
س6-10من	10	28,6	28,6	54,3
أكثر من11س	16	45,7	45,7	100,0
Total	35	100,0	100,0	

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	3

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كل الفقرات	,131	35	,138	,902	35	,090

a. Correction de signification de Lilliefors

Corrélations

	المحور الاول	المحور الثاني
المحور الاول	1	,724**
المحور الثاني	,724**	1
Sig. (bilatérale)	,000	,000
N	35	35

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	2,369	1	2,369	36,422	,000 ^b
Résidus	2,146	33	,065		
Total	4,515	34			

a. Variable dépendante : المحور الثاني

b. Prédicteurs : (Constante), المحور الاول

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,724 ^a	,525	,510	,255

a. Prédicteurs : (Constante), المحور الاول

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	,639	,320		1,995	,054
	المحور الاول	,759	,126	,724	6,035	,000

a. Variable dépendante : المحور الثاني

المتغيرات الديمغرافية وفروقاتها :

ANOVA

المحور الثاني

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,306	3	,102	,750	,531
Intragroupes	4,210	31	,136		
Total	4,515	34			

ANOVA

المحور الثاني

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,101	3	,034	,236	,870
Intragroupes	4,414	31	,142		
Total	4,515	34			

الفروقات بالنسبة المستوى الوظيفي

ANOVA

المحور الثاني

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,251	3	,084	,609	,614
Intragroupes	4,264	31	,138		
Total	4,515	34			

الفروقات بالنسبة للخبرة

ANOVA

المحور الثاني

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,043	2	,022	,156	,857
Intragroupes	4,472	32	,140		
Total	4,515	34			

الفروقات بالنسبة وظيفية التدقيق.

ANOVA

المحور الثاني

	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,528	2	,264	2,121	,136
Intragroupes	3,987	32	,125		
Total	4,515	34			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المحور الثاني

LSD

(I) niveau	(J) niveau	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
فأقل ثانوي	جامعي	-,001	,278	,997	-,57	,57
	عليا دراسات	,061	,316	,848	-,58	,71
	آخر مستوى	,150	,316	,638	-,49	,79
جامعي	فأقل ثانوي	,001	,278	,997	-,57	,57
	عليا دراسات	,062	,186	,740	-,32	,44
	آخر مستوى	,151	,186	,423	-,23	,53
عليا دراسات	فأقل ثانوي	-,061	,316	,848	-,71	,58
	جامعي	-,062	,186	,740	-,44	,32
	آخر مستوى	,089	,239	,712	-,40	,58
آخر مستوى	فأقل ثانوي	-,150	,316	,638	-,79	,49
	جامعي	-,151	,186	,423	-,53	,23
	عليا دراسات	-,089	,239	,712	-,58	,40

قائمة الملاحق

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المحور الثاني

LSD

(I) fonction	(J) fonction	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
مالي مدير	محاسب	,257	,195	,197	-,14	,66
	داخلي مدقق	,220	,207	,296	-,20	,64
	آخر	,168	,211	,433	-,26	,60
محاسب	مالي مدير	-,257	,195	,197	-,66	,14
	داخلي مدقق	-,038	,161	,817	-,37	,29
	آخر	-,089	,167	,596	-,43	,25
داخلي مدقق	مالي مدير	-,220	,207	,296	-,64	,20
	محاسب	,038	,161	,817	-,29	,37
	آخر	-,052	,180	,776	-,42	,32
آخر	مالي مدير	-,168	,211	,433	-,60	,26
	محاسب	,089	,167	,596	-,25	,43
	داخلي مدقق	,052	,180	,776	-,32	,42

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المحور الثاني

LSD

(I) expérience	(J) expérience	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
س5 من اقل	س6-10 من	,062	,172	,722	-,29	,41
	س11 من أكثر	-,022	,156	,891	-,34	,30
س6-10 من	س5 من اقل	-,062	,172	,722	-,41	,29
	س11 من أكثر	-,083	,151	,584	-,39	,22
س11 من أكثر	س5 من اقل	,022	,156	,891	-,30	,34
	س6-10 من	,083	,151	,584	-,22	,39

قائمة الملاحق

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المحور الثاني

LSD

(I) fonction audit	(J) fonction audit	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
لجنة	شخص	-,102	,166	,545	-,44	,24
	قسم	-,329	,179	,075	-,69	,04
شخص	لجنة	,102	,166	,545	-,24	,44
	قسم	-,227	,135	,102	-,50	,05
قسم	لجنة	,329	,179	,075	-,04	,69
	شخص	,227	,135	,102	-,05	,50

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحور الثاني	35	2,55	,364	,062

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور الثاني	41,461	34	,000	2,554	2,43	2,68